

رئيس هيئة النزاهة يشدد على إزالة معوقات استرداد الأموال ويدعو للتعاون الدولي



الهيئة مُعدّدة والسعي لتطويرها. وفي ختام اللقاء، ناقش الجانبان عقد شراكات ثنائية وإبرام مذكرة تفاهم في مجالات منع الفساد والوقاية منه، ومكافحته وملاحقة الأصول المهربة واستردادها، مؤكداً أهمية أن تشمل مجالات التعاون تبادل الخبرات وتطوير الملاكات، وفتح أبواب الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد للمؤسسات النظرية في تونس.

الهيئة مُعدّدة والسعي لتطويرها. وفي ختام اللقاء، ناقش الجانبان عقد شراكات ثنائية وإبرام مذكرة تفاهم في مجالات منع الفساد والوقاية منه، ومكافحته وملاحقة الأصول المهربة واستردادها، مؤكداً أهمية أن تشمل مجالات التعاون تبادل الخبرات وتطوير الملاكات، وفتح أبواب الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد للمؤسسات النظرية في تونس.

اللطيف)، استعرض آليات التعاون بين الجانبين، لا سيما فيما يخص مجالات منع الفساد ومكافحته وملف الاسترداد، مؤكداً أهمية عقد الشراكات ومذكرات التفاهم بين الدول الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ودورها في المساعدة القانونية المهربة، تسليم المطلوبين واسترداد الأصول المهربة، مُستعرضاً تجربة العراق في ملاحقة الأصول المهربة والسعي لاستردادها، وكيفية تجاوز

الحقيقة - خاص

شدد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي اللامي) على إزالة معوقات استرداد الأموال، وعدم جعلها ذريعة لعدم التعاون بين الدول في تسليم المتهمين واسترداد الأموال المهربة. وخلال لقائه سفير الجمهورية التونسية في بغداد (شكري

رأي الحقيقة

هل فعلاً سيتم بيع منصب رئيس الوزراء ونائبه؟! رأي الحقيقة

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

14 04 2026 العدد (3105)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakiknews.com

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

السوداني وعون يدعون الدول الكبرى لتحمل مسؤوليتها إزاء الانتهاكات في لبنان



الحقيقة - خاص

دعا رئيس مجلس الوزراء «المنتهية ولايته»، محمد شياع السوداني، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس اللبناني جوزيف عون، الدول الكبرى التي تحمل مسؤوليتها إزاء الانتهاكات في لبنان والاستهداف المباشر للمدنيين.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان ورد للحقيقة، أن «السوداني تباحث في اتصال هاتفي مع عون تطورات الأوضاع في لبنان». وأدان السوداني، بحسب البيان، الاعتداءات التي يتعرض لها لبنان من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، مشدداً على «موقف العراق الراسخ حكومة وشعباً في دعم الشعب اللبناني، ومساندته في مواجهة هذا العدوان السافر»، على حد قوله.

وأضاف البيان، أن الاتصال شهد التأكيد المتبادل على ضرورة التنسيق العالي.

من جانبه، أعرب الرئيس اللبناني عن تقديره لمواقف الحكومة العراقية، وجهودها ودعمها المتواصل للشعب

الدفاع الإسرائيلي كاتس، ورئيس الأركان إيل زامير، أجروا زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، برفقة وزير

اجتياح من لبنان. وأفادت وسائل إعلام، بأن رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، برفقة وزير

هذا وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في وقت سابق، أنه جرى تغيير الشرق الأوسط وإحباط أي

اللبناني، بما يؤكد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين في مواجهة التحديات.

«الإعمار» يستقبل اجتماع الإطّار:

السوداني رئيساً للوزراء بدورة ثانية خلال 48 ساعة

من الأطراف السياسية العراقية الأخرى، أشار وليد، إلى وجود دعم أغلبية تلك الأطراف للسوداني من أجل تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة. وتابع: «نعتقد أن الساعة القادمة من الممكن أن تكون حاسمة بخصوص تكليف السوداني بمهمة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، خاصة في ظل التحديات التي تعصف بالعراق». ويعتزم الإطّار التنسيقي عقد اجتماع حاسم، مساء امس الاثنين، لمناقشة أسماء 9 مرشحين لرئاسة الحكومة المقبلة، بحسب رئيس تحالف تصميم عامر الفايز. وكشف مصدر سياسي، يوم السبت الماضي، بأن «باسم البدري» يُعد مرشح تسوية داخل الإطّار التنسيقي

لمنصب رئيس مجلس الوزراء العراقي المقبل، في وقت يستعد فيه قادة الإطّار لعقد اجتماع قريب لحسم اسم المرشح بشكل رسمي. ويأتي ذلك بعد دعوة رئيس مجلس النواب الكتلة النيابية الأكثر عدداً إلى تسمية مرشحها لرئاسة الحكومة خلال مدة أقصاها 15 يوماً، استناداً إلى المادة 76 من الدستور، عقب انتخاب رئيس الجمهورية. وتواجه عملية تشكيل الحكومة تعقيدات إضافية، أبرزها الموقف الأمريكي المعلن تجاه عودة المالكي للسلطة، والتوترات الأمنية المتسارعة في المنطقة، مما يضع القوى السياسية أمام تحدي الحفاظ على «نظام المحاصصة» القائم منذ عام 2003 أو الانزلاق نحو انسداد سياسي شامل.

الحقيقة - خاص

أكد ائتلاف الإعمار والتنمية، أمس الاثنين، إمكانية تكليف زعيمه محمد شياع السوداني، بمهمة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، خلال 48 ساعة المقبلة. وقال القيادي في الائتلاف خالد وليد، إن «ائتلاف الإعمار والتنمية يطرح بقوة رئيس الائتلاف محمد شياع السوداني مرشحاً لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة»، مؤكداً أن «السوداني يمتلك حالياً أغلبية كبيرة جداً داخل الإطّار التنسيقي، فهناك أكثر من 9 قيادات داخل الإطّار داعمين للسوداني ولتجديد الولاية الثانية له». وعلى المستوى الوطني من خارج الإطّار التنسيقي

ثقافة

الرمز المكثف في قصة (نعيل) للقاص رياض داخل- قراءة تأويلية

تعد القصة القصيرة الواقعية، أب مهم وعلى مستوى طابع ويمثله شريحة واسعة من الكتاب العالمين والعرب، ومنهم الكثير من العراقيين أيضاً. ومن وجهة نظري البسيطة، إن القصة الواقعية تمثل تاريخ عريق ومهم لكل شعب من الشعوب، وبلد من البلدان، حيث الكاتب يعالج...

التفاصيل ص 9

قراءات

قصص «بيت الموم» للقاص حسب الله يحيى تحليل ضمن منهج الحركات

إذا كان السؤال النقدي المطروح حالياً هو: ماذا يقول النص، لا ماذا يقول المؤلف؟ فإننا سنطرح سؤالاً المهم على النصوص القصصية التي حملتها المجموعة القصصية «بيت الموم» للقاص حسب الله يحيى، التي صدرت مؤخراً عن الاتحاد...

التفاصيل ص 10

الاخيرة

فيلم وثائقي (يوليو ريجيني - كل شروق العالم): بين أرشيف الجريمة وبيروقراطية الذاكرة

أصبحت الجملة التي نطقت بها والدة يوليو ريجيني أمام جثمانه العذب عنواناً للفيلم الوثائقي الذي يعيد تتبع القصة المسأوية للباحث الإيطالي الذي قتل في مصر عام 2016. وسيُعرض فيلم (يوليو ريجيني - كل شروق العالم) هذا العام، في سياق ثقافي لا يزال...

التفاصيل ص 12



أدب الحرب رحلة جديدة!

عبد الأمير المجر

لم تغادر ذاكرة قراء الأدب تلك الأعمال الكبيرة التي رصدت أعماق الإنسان في أكثر مفاصل حياته قسوة ورعباً، ألا وهي الحروب: فأدب الحرب الحقيقي لا ينقل صور المعارك، بل يترجم ارتجاج القلوب، وتتجلى من خلاله أسئلة كبرى عن معنى الوجود والحياة ومحنة القيم الإنسانية.

هناك روايات كبيرة مثل (الحرب والسلام) لـ ليو تولستوي و(الساعة الخامسة والعشرون) لـ قسطنطين جورجيو و(لن تقصر الأجراس) لـ إرنست همنغواي، وغيرها من الأعمال الخالدة التي تُرجمت إلى أعمال فنية ما زالت تحظى بمتابعة الملايين من مختلف أنحاء العالم، لكونها توغلت في العمق الاجتماعي للبلدان المتحاربة، منطلقة من ميادين القتال ودوي المدافع وظلمة خنادق الجنود وهم يواجهون بعضهم البعض في حروب، يؤكد العقلاء في العالم: كان بالإمكان تجنبها، لكن المؤسف، بعد كل تلك التجارب القاسية، ما زال في عالمنا اليوم، المتحضر منه والمتخلف على حد سواء، من يؤمن بأن الحرب هي الوسيلة الناجعة الأسرع لتحقيق الأهداف، وأن نزعة الهيمنة والشر ما زالت متأصلة في أعماق الإنسان، مؤيدة قول طيب الذكر المتنبي: "والظلم من شيم النفوس، فإن نجا ذاك فلعلة لا يظلم". لقد ارتقى العقل العلمي كثيراً في العقود الأخيرة، فبات يصنع كل ما يجعل الحياة جميلة ميسرة، لكنه صار يصنع بموازاة هذا الجمال أشكالاً متعددة للقيح، منها الأسلحة الحديثة التي غيرت صورة الحرب نفسها، وغيّرت شكل ميادينها حتى غدت أشبه بألعاب إلكترونية تدار من غرف هادئة مكيفة، تتحكم بصواريخ عملاقة تعبر حدود القارات لتفتك بالبشر وتطحن الحجر.

نعم، لم تعد بالأدب اليوم حاجة للذهاب إلى الخنادق ليكتب عن حياة الجنود، لأنها باتت بين البيوت، وصارت شاشات الفضائيات تتابع سير الصواريخ وهي تمخر عباب السماء من خلال الأقمار الصناعية، وتنقل بشكل مباشر ما تخلفه من أهوال.

لقد تراجع دور المراسلين الحربيين ممن كانوا يرابطون في الجبهات البعيدة، وأصبحوا اليوم متابعين لتفاصيل تسبقهم إليها أعين الكاميرات. ووفقاً لذلك تغير مزاج الناس في تعاطيهم مع فكرة الحرب التي باتت أشبه بلعبة للقتل وليست ساحة للقتال، ولم يعد الجنود وحدهم من يعيشونها أو يشهدونها وقتاعها، بل صارت الناس تسبقهم في الذهاب إلى ميادينها التي تقرر لها وجهات الصواريخ والمسترات.

لك أن تتخيل رواية أو قصة قصيرة تتحدث عن حربي الخليج الأخيرتين. المؤكد أنك لن تلتقي بين سطورها جنوداً مختبئين في الملاجئ الصغيرة، يتقون البرد والمطر وشظايا القنابل، ولن تجد حضوراً للمدافع، ولن تصادفك دورية ليلية أو تشهد استعداداً لهجوم بري، وتفاصيل أخرى كان يضح بها أدب الحرب، إنها ليست الحرب التي كانت وأدبها لن يكون كما كان!

لقد ظل الإنسان، لآلاف السنين، يحمل نزعة الشر والعنف الكامنة في أعماقه، يتجول بها بين الصحاري والجبال ليسفحها هناك مصحوبة بسيلول الدم التي ما إن تجف حتى يسفحها بسيلول أخرى، وحين أصبح مترفاً ولم يعد يرغب في مفارقة حياة البذخ التي صنعها، صار يعمل على تقريب ميادين المنازلة لتتواءم مع وضعه الجديد ليستمر في لعبته القديمة المتجددة... ولعله نجح إلى حد كبير!

رأي



على استمارة التوظيف الإلكترونية، تمهيدا لاستكمال إجراءات تعيينهم حال توفر الدرجات الوظيفية والتخصيص المالي.

واديان الرقابة المالية وهيئة التقاعد، فضلا عن الوزارات الأمنية. وتابع أن عدد المتبقين بعد عمليات التدقيق بلغ (٤٣٠٠٠) متقدم، حيث تم منحهم الكود الوظيفي الذي يتيح لهم التقديم

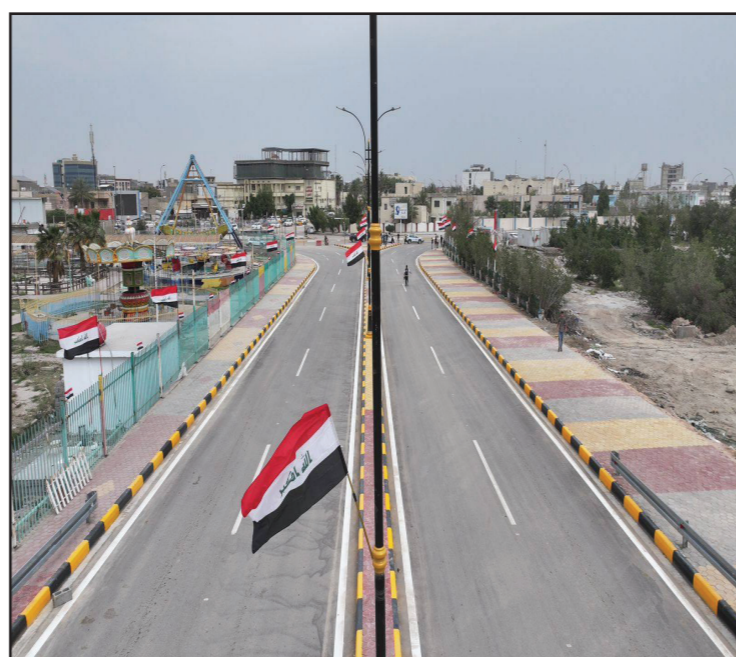
المتقدمين للتوظيف وفق قانوني (٦٧ و٥٩) لسنة ٢٠١٧ من الأوامل وحملة الشهادات العليا بلغ (٤٧٠٠٠) متقدم، وقد تم إجراء التقاطع الوظيفي لهم مع وزارة الداخلية (البطاقة الوطنية)

تتطلب تنسيقا عاليا بين الحكومة والبرلمان لإكمال إدراج التخصصات المالية في موازنة عام ٢٠٢٦ لغرض البدء بإكمال متطلبات التعيين. وفيما يتعلق بالإحصائيات، بين الغراوي أن عدد

الحقيقة - خاص

أكد مجلس الخدمة العامة الاتحادي، أن قرارات مجلس الوزراء الأخيرة المتعلقة بتقليص النفقات لا تعني إيقاف أو إلغاء عملية تخصيص الدرجات الوظيفية للمشمولين بقوانين التعيين، فيما أشار إلى أن عملية التعيين مستمرة قانونيا.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس، فاضل الغراوي: إن قرارات مجلس الوزراء الأخيرة المتعلقة بتقليص النفقات لا تعني إيقاف أو إلغاء عملية تخصيص الدرجات الوظيفية للمشمولين بقوانين التعيين، ولا سيما الأوائل من الخريجين وحملة الشهادات العليا، وإنما تأتي في إطار تنظيم الإنفاق العام وترشيده بما يتسجم مع الواقع المالي للدولة، وأوضح أن عملية التعيين ما زالت مستمرة من الناحية القانونية والإجرائية، إلا أنها تخضع في المرحلة الحالية لجملة من الضوابط والشروط التي تفرضها طبيعة الوضع المالي، وفي مقدمتها عدم إقرار الموازنة العامة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على إطلاق استمارة التوظيف وتوقيينات توزيع الدرجات الوظيفية بين الجهات الحكومية. وأشار إلى أن المجلس يعمل على إدارة هذا الملف وفق أولويات مدروسة تضمن العدالة والمساواة والشفافية، مبينا أن المرحلة الحالية



افتتاح جسر الشهيد

محمد صادق الصدر في الديوانية

أمتار لكل من ممر الذهاب والإياب مع الجزيرة الوسطية. بدوره، قال مدير مرور الديوانية، العميد صادق عبد الحسين الهالي: إن هذا الجسر يعد من الجسور الحيوية في مركز المحافظة، وله تأثير كبير على انسيابية حركة المرور، وقد تم إنجازها بعد انقطاع دام أكثر من تسعة أشهر، إذ كان يؤثر على جسر بنت الهدى والجسر المعلق، بالإضافة إلى الكثافة المرورية العالية الناتجة عنه.

في تعزيز انسيابية الحركة المرورية، ويربط المناطق المحيطة بالجسر والمناطق الأخرى في مركز المحافظة. من جانبه، أوضح مدير عام دائرة الطرق والجسور في وزارة البلديات، حسن الموسوي، أن هذا الجسر من الجسور الفعالة جدا، وقد تم استبداله ضمن خطة أعدتها الدائرة في وقت سابق، حيث شملت الخطة استبدال الجسور الحديدية بالجسور الثابتة. ويبلغ طوله الكلي ٢٠٠ متر مع المقتربات، وعرضه ٢٦ مترا، بواقع ٨

الحقيقة - ابتسام الخفاجي

أعلنت محافظة الديوانية عن افتتاح جسر الشهيد محمد صادق الصدر، مشيرة إلى أن هذا الجسر سيسهم في فك الاختناقات المرورية وتحسين انسيابية الحركة. وقال محافظ الديوانية، عباس شميل الزامل: إن افتتاح جسر الشهيد محمد صادق الصدر يعد خطوة مهمة لأبناء الديوانية، ويعد أحد الجسور الضرورية، إذ سيسهم

المشخاب تستحضر ماضيها عبر قصور "السيد نور"

تقرير

الحقيقة / وكالات

تحتفظ مدينة المشخاب في محافظة النجف بإرث عمرايين وتاريخي بارز، تجسده قصور وبيوت عائلة "السيد نور"، التي ما تزال قائمة كشاهد على مرحلة مهمة من تاريخ العراق، تمتد إلى أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

ويستذكر أحد ساكني منطقة طبر سيد نوري، أحمد عبد زيد (52 عاما)، ملامح تلك البيوت قائلا إن "بيوت آل سيد نور كانت أشبه بالجنة في طفولتنا، مضيئة بأهلها، نظيفة ومرتبطة وتعكس هبة ومكانة أصحابها، الذين كانوا من كبار ملاك الأراضي في المنطقة".

وأضاف أن "عدد هذه البيوت كان يتراوح بين 30 إلى 35 بيتا، موزعة ضمن مساحات واسعة، وكانت تحيط بها

أراض زراعية تعود ملكيتها لأصحابها"، مشيراً إلى أن "كثيراً من العائلات غادرت المنطقة لاحقاً إلى مدن أخرى مثل بغداد والحلة والديوانية، أو إلى خارج العراق، ما أدى إلى تراجع الحياة في بعض تلك القصور رغم بقاء العديد منها قائماً حتى اليوم".

من جانبه، أوضح الباحث في التاريخ الإسلامي عدنان كريم برشاوي، أن "مدينة المشخاب، رغم حداثة تكوينها العمراني



هذه القصور تحتفظ بمكانتها في ذاكرة أهالي المشخاب، بوصفها رمزاً للأصالة والهبة، ومرحلة تاريخية ارتبطت بالنفوذ الاجتماعي والحراك السياسي. وتبقى الحاجة قائمة، بحسب مختصين، للحفاظ على هذه المعالم التراثية وصيانتها، لما تمثله من قيمة تاريخية وثقافية توثق جانباً مهماً من تاريخ العراق الحديث.

وأضاف أن "الطرز المعماري لتلك القصور يتميز بتأثره بالأساليب الهندية والعثمانية، من حيث النوافذ (الشبابيك) والزخارف، فضلاً عن المساحات الواسعة التي تحيط بها، والتي بقيت ملكيتها تعود إلى العائلات نفسها حتى اليوم، حيث تدار عبر ممثلين أو وكلاء يتولون الإشراف على الأراضي والعائدات".

المباني لم تكن مجرد مساكن، بل مراكز اجتماعية وسياسية مهمة". وأشار برشاوي إلى أن "هذه القصور لعبت دوراً بارزاً خلال ثورة العشرين، حيث كانت تُعقد فيها الاجتماعات واللقاءات بين الزعامات المحلية، وكانت تُستخدم كمقار لتداول القرارات السياسية التي أسهمت في تشكيل ملامح التاريخ العراقي الحديث".

نسبياً، إلا أنها تمتلك عمقاً تاريخياً مهماً، خاصة في ما يتعلق بالقصور التي شيدت في العهد العثماني وأوائل القرن العشرين". وبين أن "من أبرز هذه المعالم (قصر السيد نور الياسري) وابناؤه الذي يعتقد أن تأسيسه يعود إلى عام 1890، إلى جانب قصور ابنائه في أربعمائة القرن الماضي وأخرى مثل قصر الحاج عبد الواحد الحجار"، مؤكداً أن "هذه

الحفر العراقية تنجز حفر البئر النفطية ZB-690 في حقل الزبير بعمق ٣٤٧٥ مترا

الحقيقة - خاص

أعلنت شركة الحفر العراقية إنجاز حفر البئر النفطية ZB-690 في حقل الزبير بعمق ٣٤٧٥ مترا. وذكرت الشركة في بيان أن الملاكات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية أنجزت أعمال حفر البئر النفطية ZB-690 في حقل الزبير النفطي لصالح هيئة تشغيل حقل الزبير، باستخدام جهاز الحفر IDCO، ضمن البرنامج المخطط لدعم وزيادة معدلات الإنتاج وتعزيز الطاقات الوطنية في تنفيذ مشاريع الحفر في الحقول النفطية.

وأشار المدير العام لشركة الحفر العراقية، المهندس محمد حنتوش الأسد، إلى أن هذا الإنجاز يأتي في إطار التزام الشركة بتنفيذ عمليات الحفر وفق الجداول الزمنية المعتمدة وبمستويات فنية عالية.

وأكد استمرار الشركة في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تطوير الحقول النفطية وتعظيم الإنتاج، بالاعتماد على خبرات ملاكاتها الفنية والهندسية وكفاءة أجهزة الحفر التابعة للشركة المنتشرة في مختلف مواقع العمل.





ألنصر حتماً لقوى الخير والتقدم في العالم ...

طارق العبودي

إن من يضع أوراقه وأمنه وسيادته في حضان أمريكا وإسرائيل، كما تفعل بعض الدول العربية، فهو إما غبي أو أرعن أو مدفوع، أو تنفيذاً لإملاءات أسياده؛ لأن الأحداث الأخيرة برهنت أن إسرائيل نمر من ورق، ليس بمقدورها الصمود أمام أي دولة إذا كانت تملك هذه الدولة الإيمان والإرادة والتفاف الشعب حولها كما هي إيران. حيث لاحظنا الانكسار والخسائر الجسيمة التي تكبدها لولا التدخل الأمريكي الذي وقف بجميع إمكانياته العسكرية والاستخبارية والتكنولوجية الحديثة إلى جانب إسرائيل؛ ولا حظكم كيف تخلت أمريكا عنكم أمام ضربات الصواريخ الإيرانية، وعرضت بلدانكم وشعوبكم للخطر، وسببت لكم خسائر جسيمة.

على العقلاء من رجالات دول الخليج أن يعيدوا النظر في علاقاتهم مع أمريكا، وإعادة صياغة منظومة أمن الخليج وفق قواعد الجوار الجغرافي الأزلي والامتداد التاريخي الحضاري، واستبعاد حليف مجرم طامع لا يحميكم كما يدعي كذباً، إنما يدافع عن مصالح وأمن إسرائيل فقط. لأول مرة في تاريخ إسرائيل تصل الصواريخ إلى قلب تل أبيب ومن إسرائيلية أخرى، وخلصت الرعب والدمار والقتل في صفوف الصهاينة.

إسرائيل كيان غاصب للأراضي العربية، وهو في داخله مهزوز لأنه يعلم ذلك؛ شعب ملموم من دول شتى، والأرض ليست أرضه، جاؤوا لسرقته واحتلال الأراضي بالقوة بمساعدة الدول الاستعمارية، وبالذات بريطانيا، ومن بعدها أمريكا. وشعبهم على قناعة بأنهم ليسوا من أصحاب الأرض، ولهذا نراهم؛ ولا وهم لم يكن للأرض، ولهذا لم يصمدوا أمام أي قوة عسكرية يتعرضون لها؛ لأنه من المعروف أن الشعوب تنتصر إذا كانت مسلحة بالإرادة والعقيدة والإيمان الراسخ بعدالة قضيتهم، وعدم التخلي عن أرضهم وأرض أجدادهم التي عاشوا فيها. جميع هذه المفردات والثوابت يفترق إليها شعب إسرائيل.

سلاحهم هو القوة والبطش، متحدين جميع الأعراف والقوانين الدولية التي تنص على احترام حقوق الشعوب وسيادة الدول، من دون رادع من أحد؛ لأن موازين القوى في العالم تميل لصالح قوى الشر والظلم والعدوان، متمثلة بأمريكا والصهيونية العالمية، وسياسة القطب الواحد.

لا يعتقد أحد من الدول بأنه سيكون بأمن من جرائم إسرائيل؛ لأنها دولة مارقة عدوانية فاشية، لا تلتزم بالمواثيق والعهود والأعراف الدولية والإنسانية.

وعليه، على كل الدول والقوى المحبة للسلام والتقدم والاستقرار في العالم أن تشكل حلفاً للوقوف بوجه هذا الاستهتار والغطرسة، حفاظاً على السلم والاستقرار العالمي.

وأمامنا الآن المجزرة الدموية التي ارتكبتها إسرائيل ضد شعب لبنان، وراح ضحيتها 303 شهيداً ومدنيين و1150 جريحاً مدنياً، من خلال 100 غارة خلال عشر دقائق؛ مجازر جماعية، وحرب عيياء وشعواء، وحقد أعمى، واستهتار إسرائيلي.

فأين الضمير العالمي، وأين المنظمات الإنسانية التي تقف إلى جانب الشعوب المظلومة؛ لإجبار إسرائيل على احترام سيادة الدول وأمن الشعوب، ووضع حد لعدوانها الغاشم؟

جامعة الفرات الأوسط التقنية تحتفي باليوم العالمي للتوحد وتعلن عن تأسيس مركز صحي تخصصي

رسالة المهرجان في دعم وتمكين هذه الفئة. واختتمت فعاليات المهرجان بتكريم الجهات والشخصيات الداعمة، حيث كرمت عمادة المعهد المشاركين تقديراً لإسهاماتهم الإنسانية والاجتماعية، بحضور معاون العميد للشؤون العلمية الأستاذ المساعد الدكتور أياد مسلم حمزة.

من جانبه، أشاد عميد المعهد التقني كوفة الأستاذ الدكتور أثير كاظم عبادي بالدور الريادي لقسم تقنيات طيف التوحد، مثنياً على الجهود التي تبذلها رئاسة القسم ممثلة بالأستاذ المساعد الدكتورة نور إسماعيل ناصر وفريقها الأكاديمي، مؤكداً أن المهرجان يجسد التكامل بين البعد الأكاديمي والمسؤولية المجتمعية في دعم قضايا إنسانية ذات أولوية. ويأتي هذا المهرجان ضمن جهود الجامعة المستمرة لترسيخ ثقافة الوعي والتكافل المجتمعي، وتعزيز حضور المؤسسات الأكاديمية في معالجة القضايا الإنسانية والتنموية، بما يسهم في بناء مجتمع أكثر شمولاً وإنصافاً.



الحضور، عبر مداخلات واستفسارات ركزت على التحديات اليومية التي تواجه العوائل، فيما قدم المختصون إجابات علمية ونصائح عملية أسهمت في تصحيح العديد من المفاهيم المغلوطة وتعزيز الوعي بأساليب التعامل السليم مع المصابين. كما تخللت الفعاليات عرض قصص نجاح ملهمة، من بينها تجربة «مركز السعادة» وقصة علاج الطفل «عباس»، إلى جانب تقديم عروض فنية لطلبة معهد الأمل للصم والبكم، عكست قدراتهم الإبداعية ورسخت

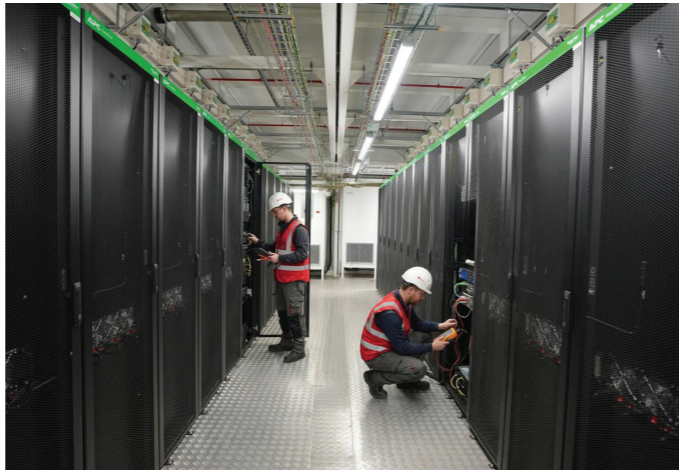
المصابين في إطار العجز، إلى فهم علمي وإنساني قائم على تمكينهم بوصفهم يمتلكون قدرات إدراكية مختلفة تحتاج إلى دعم وتطوير. وفي سياق متصل، أعلن رئيس الجامعة عن توجه لإطلاق مركز صحي تخصصي يُعنى بطيف التوحد، يُنشأ بجهود ذاتية وبالاعتماد على الخبرات الأكاديمية داخل الجامعة، ليكون منصة علمية وخدمية متقدمة لدعم هذه الفئة وتقديم الرعاية المتخصصة لها.

وتضمن البرنامج جلسة حوارية أدارتها الحامية ياسمين علي الشرع، بمشاركة مختصين في المجال الطبي والأكاديمي، من بينهم أخصائي الطب النفسي والعصبي الدكتور محمد مهدي سكر، والأستاذ المساعد الدكتور مضر صباح عبد، حيث تناولت الجلسة محاور عدة أبرزها التشخيص المبكر للاضطراب طيف التوحد، وآليات التعامل مع التغيرات السلوكية لدى الأطفال، فضلاً عن التكامل بين العلاج الدوائي والتأهيل النفسي. وشهدت الجلسة تفاعلاً ملحوظاً من

الحقيقة - أوس ستار الغانمي

نظمت جامعة الفرات الأوسط التقنية مهرجاناً نوعياً وندوة حوارية كبرى بالتزامن مع اليوم العالمي للتوحد، تحت شعار «بدا بيد... لنرسم بسمة أمل»، وبعنوان «عالمهم مختلف... وإبداعهم لا يُعد: حوار في فضاء التوحد»، بمشاركة واسعة من الجهات الرسمية والأكاديمية والمجتمعية. وجرت فعاليات المهرجان برعاية وحضور رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي، وإشراف عميد المعهد التقني كوفة الأستاذ الدكتور أثير كاظم عبادي، حيث نظّمها قسم تقنيات طيف التوحد بالتعاون مع فريق أصدقاء ذوي الهمم التطوعي، في خطوة تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي بطيف التوحد وتبسيط الضوء على قدرات هذه الفئة. وأكد الزبيدي، في كلمته خلال افتتاح المهرجان، أهمية إدراج تحول نوعي في نظرة المجتمع تجاه اضطراب طيف التوحد، مشيراً إلى ضرورة الانتقال من التصورات التقليدية التي تحصر

كوبال تك تدعم البنى الرقمية العراقية بحلول مبتكرة ومعايير عالمية



الذي يبرز قدرتها على تقديم حلول متقدمة ومتكاملة تلبي متطلبات المشاريع بمختلف مستوياتها. وحسب البيان، "لا تقتصر خدمات GlobalTek على مرحلة التنفيذ فقط، بل تمتد لتشمل دورة المشروع بالكامل، بدءاً من الدراسة والتصميم والتجهيز مروراً بالتنفيذ وصولاً إلى الإدارة والتشغيل والصيانة، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الاعتمادية والاستدامة". وتؤكد GlobalTek، "التزامها المستمر بدعم البنية التحتية الرقمية في العراق، من خلال تقديم حلول مبتكرة تواكب التطور العالمي وتلبي احتياجات المؤسسات في البيئات التشغيلية".

أكثر من 60 مشروعاً في مختلف القطاعات الحيوية، بما في ذلك المصارف والمؤسسات الحكومية والشركات الكبرى. وفي إطار التزامها بالمعايير الدولية، أوضحت الشركة، أنها "تعمل وفق متطلبات مؤسسة آب تايم العالمية، كما تستند إلى كوادرنغ فنية وهندسية حاصلة على شهادات واعتمادات دولية، بما يعكس موثوقيتها كشريك تقني قادر على تنفيذ مشاريع البنية التحتية ومراكز البيانات وفق أفضل الممارسات العالمية". وأوضحت، أنها "تمتلك شراكات استراتيجية مع نخبة من كبرى الشركات العالمية مثل Vertiv وHuawei وEaton وSchneider Electric، الأمر

الحقيقة - متابعة

تعهدت شركة حلول المحترف GlobalTek "بدعم البنية التحتية الرقمية في العراق من خلال تقديم حلول مبتكرة تواكب التطور العالمي وفق أفضل الممارسات العالمية. وقالت الشركة في بيان، إنها "تواصل ترسيخ مكانتها في قطاع مراكز البيانات (Data Centers) في العراق، من خلال تقديم حلول متكاملة ترتكز على أعلى المعايير العالمية لضمان استمرارية الأعمال وكفاءة الأداء". ولفتت الشركة إلى أنها "تعتمد على خبرة تمتد لأكثر من 20 عاماً، نفذت خلالها

رأي

هيئة الحج: استكملنا كافة الاستعدادات لموسم الحج واجتماع قريب لحسم آلية التفويج

وفرت الهيئة جميع المستلزمات التي يحتاجها الحجاج في الديار المقدسة نظراً للظروف التي تحيط بالمنطقة من جوانب عسكرية وغيرها، مبيّناً أن تعليمات وزارة الحج السعودية لم تعط حتى الآن الضوء الأخضر لتحويل التفويج من الجو إلى البر. وأضاف أن الهيئة ستعقد اجتماعاً عبر الدائرة التلفزيونية مع وزارة الحج السعودية

خلال الأسبوع الحالي للوصول إلى القرار النهائي بشأن آلية التفويج، سواء كان برا أم جواً على شكل دفعات إلى الديار المقدسة. وأشار إلى أن الهيئة أكملت استعداداتها وهيئات الظروف المناسبة سواء كان التفويج براً أو جواً، مؤكداً وجود خطط لضمان وصول الحجاج العراقيين إلى الديار المقدسة بسهولة ويسر.

الحقيقة - متابعة

أعلن رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة، الشيخ سامي المسعودي، استكمال الاستعدادات الخاصة بموسم الحج، مشيراً إلى قرب عقد اجتماع مع الجانب السعودي لحسم آلية التفويج البري والجوي. وقال إن الاستعدادات الخاصة بموسم الحج مكتملة، حيث

غرامة تصل إلى مليون دينار أمانة بغداد تحذر من العبث بالطرق

أعلنت أمانة بغداد فرض غرامة تصل إلى مليون دينار بحق من يقوم بإتشاء

مطبات صناعية أو العبث بالطرق. وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجندي: إن العبث بالطرق التي تم تأهيلها أو إكساؤها حديثاً يعرض المخالفين للمساءلة القانونية، مشيراً إلى فرض غرامات مالية تصل إلى مليون دينار بحق كل من يقوم بإتشاء مطبات صناعية دون استحصال موافقات رسمية.

وأضاف أنه بإمكان المواطنين تقديم طلبات رسمية إلى دوائر البلدية المختصة لإنشاء مطبات صناعية في المناطق التي تستدعي ذلك وفق تعليمات أمانة بغداد، ولا سيما بالقرب من المدارس أو المؤسسات الحكومية، وذلك بعد إجراء دراسة ميدانية للموقع.

الحقيقة - متابعة

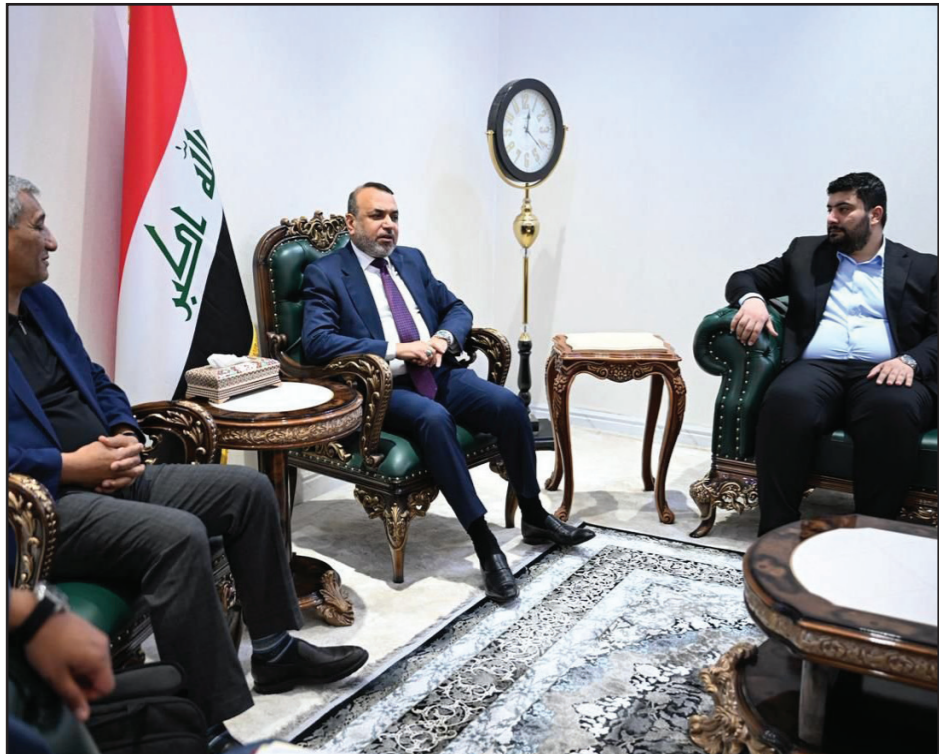
أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية توقيع اتفاقية منحة دولية مع البنك الدولي لتطوير شبكات الحماية الاجتماعية وتمكين 7 آلاف أسرة في محافظة ذي قار. وقالت الوزارة في بيان إن وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي وقع اتفاقية منحة دولية مع البنك الدولي لإطلاق مبادرة نوعية تهدف إلى تعزيز منظومة الحماية الاجتماعية وتمكين الأسر المشمولة في محافظة ذي قار، ضمن توجه حكومي

العمل: توقيع اتفاقية دولية لتمكين 7 آلاف أسرة في ذي قار

بإشراف الوزارة ممثلة بهيئة الحماية الاجتماعية ودائرة العمل والتدريب المهني، تركز على بناء القدرات الفنية وتطوير المهارات بما يعزز فرص الاندماج في سوق العمل ويتواءم مع احتياجاته الفعلية. وأضاف أن بنود الاتفاقية تشمل أيضاً تقديم دعم مالي مباشر لتمويل مشاريع صغيرة مدرة للدخل، بما يسهم في خلق فرص عمل مستدامة ورفع المستوى المعيشي للأسر ذات الدخل المحدود وتحقيق استقلال اقتصادي تدريجي لها. وأوضح رئيس هيئة الحماية

الإعانة إلى الإنتاج، وأكد الوزير أن الاتفاقية، التي تبلغ قيمتها أربعة ملايين دولار، تمثل خطوة متقدمة في تطوير شبكات الحماية الاجتماعية عبر تبني برامج تنمية فاعلة طويلة الأمد تساهم في تحسين الواقع المعيشي للفئات الأكثر احتياجاً، مشيراً إلى أن المبادرة تستهدف أكثر من سبعة آلاف مستفيد من الشموليين بنظام الحماية الاجتماعية في المحافظة. وأوضح أن الاتفاقية تتضمن تنفيذ برامج تدريب وتأهيل تخصصية

استراتيجية يركز على التحول من الإعانة إلى الإنتاج، وأكد الوزير أن الاتفاقية، التي تبلغ قيمتها أربعة ملايين دولار، تمثل خطوة متقدمة في تطوير شبكات الحماية الاجتماعية عبر تبني برامج تنمية فاعلة طويلة الأمد تساهم في تحسين الواقع المعيشي للفئات الأكثر احتياجاً، مشيراً إلى أن المبادرة تستهدف أكثر من سبعة آلاف مستفيد من الشموليين بنظام الحماية الاجتماعية في المحافظة. وأوضح أن الاتفاقية تتضمن تنفيذ برامج تدريب وتأهيل تخصصية



مبدعون من بلادي

أحمد المظفر.. سادن الحرف وسومري الشاشة
السيرة الباذخة والرحيل الصامت

في قلب مدينة البصرة، حيث يمتزج عبق النخيل بصمت السكك الحديدية وهدير الموانئ، ولد أحمد شهاب أحمد المظفر عام 1955 في منطقة "المعقل" التي كانت يوماً ما أيقونة للتمدن العراقي. لم تكن نشأته في "دور السكك" مجرد إقامة عابرة في حي سكني لموظفي الدولة، بل كانت رحلة في قطار المعرفة الذي لا يتوقف، مستمداً من أسرته العريقة "آل المظفر" تلك الجذوة التي لا تنطفئ من العشق للغة العربية والولع بالأدب. هذه الأسرة التي رفدت العراق والعالم العربي بجهاذة في العلم والفكر، صاغت وجدان المظفر وجعلت منه "حارس القوافي" في زمن صاخب، ليكون لاحقاً ذلك الإعلامي الذي يقرأ الخبر بروح الشاعر، ويكتب المقال بدقة المؤرخ، ويواجه الكاميرا بهيبة الحكيم.

محمد علي محيي الدين

بدأ المظفر رحلته المعرفية من مدرسة "المنار" الابتدائية، ثم ثانوية المعقل، وصولاً إلى نيله بكالوريوس التاريخ من كلية التربية عام 1980. لم يكن اختياره للتاريخ محض صدفة، بل كان رغبة في فهم الجذور التي تغذي أعصابنا الحاضر. وقد تعمق هذا الشغف بنيله شهادة الماجستير في التاريخ من كلية الآداب بجامعة البصرة، حيث غاص في موضوعه "الأحوال"، مقدماً دراسة أكاديمية رصينة كشفت عن قدرته على التحليل والاستنتاج. هذا التكوين الأكاديمي الصارم هو الذي منح أحمد المظفر "العمق المعرفي" الذي تميز به في عمله الإعلامي؛ فلم يكن مجرد ناقل للكلمات، بل كان مثقفاً يدرك أبعاد كل مفردة ينطق بها، مما جعله يبتعد عن السطحية التي وقع فيها الكثير من أبناء جيله.

انتقل المظفر من غبار الطباشير في "ثانوية الدير" التي أدارها بمهنية عالية، إلى صخب العاصمة بغداد عام 1983، ليحجز اختبارات معهد التدريب الإذاعي بتفوق، ويستقر صوتاً دافئاً في "إذاعة بغداد". هنالك، بدأت ملامح نجوميته تتشكل، حيث شارك الزميلة الرائدة أمل المدرس في برنامج "ستوديو 10" في بواكير بثه، وكان رفيق الدرب للمسافرين والمستمعين في برنامج "في الطريق إلى بكين" عبر إذاعة الشباب. وفي التسعينيات، صار المظفر وجهاً مألوفاً وهادئاً في تلفزيون العراق وتلفزيون الشباب، حيث ارتقى بمصنعة "نشرة الأخبار"

لتصبح درساً في الإلقاء والمخارج السلمية للحروف، فكان يمتلك تلك البهجة الجنوبية التي تضي بالثقة، وتلك الرصانة البغدادية التي توحى بالثقة. لقد كتب الكثير من الزملاء والمقربين عن أحمد المظفر، ولعل أصدق ما قيل فيه هو ما سطره صديق عمره وزميله الكاتب عدنان الفضلي، الذي لم يكن يرى في المظفر مجرد زميل مهنة، بل يراه "ضامراً إعلامياً". يقول الفضلي في رثائه الذي أبكى الوسط الثقافي: "في هذا البلد، لا يستطيع أن يتبوأ مناصب الإبداع سوى الصادقين والعاشقين لوطنهم، وأحمد المظفر كان واحداً من هؤلاء الذين حولوا عقولهم وأقلامهم وأصواتهم إلى سمفونيات من البهاء والضياء". ويستطرد الفضلي بمرارة تعكس واقع الحال: "أحمد المظفر أهمله الطرايون على المهنة، وتجاهله الأغبياء ممن يتصدرون اليوم المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية، وزجوا في مكان استحقاقه إعلاميين (نص ردى) لا علاقة لهم بالإعلام من قريب أو بعيد، لكنه ظل نجماً كبيراً لم يهتز بسبب ذلك الإهمال، بل بقي متمسكاً بعراقته ونقائه". هذه الشهادة تفتح النافذة على حجم "الحيف" الذي تعرض له المظفر، وهو الذي لم يكن يلهث وراء "الأصفر الرئان" (المال والنهب)، بل كان يسحره "الأصفر الريان" (الجمال والخيال المنتدق)، مما جعله يترفع عن صراعات النفوذ والمحاباة.

أما الإعلامي علاء الماجد، فقد استنتق مكنونات المظفر في حوارات فكرية عميقة،



أحمد المظفر

حيث كشف المظفر عن تواضعه الجَمِّ حين قال: "أنا إعلامي قبل أن أكون شاعراً، لكن الشعر حُرصني على تقديم وقراءة الكثير من القصائد لشاهير الشعراء، وهو الذي منح مقالاتي تلك النكهة الأدبية الطاغية". هذا الاعتراف يفسر لماذا كانت مقالات المظفر في الصحف العراقية والعربية تُقرأ كقطع أدبية، فهو يمتلك قدرة "القنص" في اختيار الصورة

التي تغري القارئ، والبراعة في صياغة الجملة التي تنساب إلى القلب قبل العقل. لقد كان المظفر يؤمن أن الإعلام بلا أدب هو صخب بلا معنى، لذا ظل حريصاً على أن يظل "الملتقى الإذاعي والتلفزيوني" الذي أسسه داخل اتحاد الأدباء حلقة وصل حقيقية بين المهنة والإبداع، محتفياً بأسماء لامعة مثل خالد العبداني وسهام مصطفى ويوسف العاني، ومؤمناً بأن

الوفاء للرواد هو الضمانة الوحيدة لاستمرار الإبداع.

على الجانب الإنساني، كان أحمد المظفر شجرة وارفة الظلال، تخرج من تحت عبايتها جيل من المبدعين الصغار. زوجته وزميلته الست بثينة كانت السند والرفيق منذ أيام الجامعة عام 1984، وأثمرت هذه الرحلة عن أسرة مثقفة بامتياز؛ فابنته "مروة المظفر" لم تكن مجرد مذيعة ناجحة، بل فنانة وممثلة لها حضورها الذي استلهمته من توجيهات والدها منذ الصغر، و"صفاء" التي حملت لواء الإعلام أيضاً، وسيف المهندس، وفادي ورامي الذي استقر في ألمانيا. لقد كان المظفر "الأب المعلم" الذي لم يفرص مساراته على أبنائه، بل منحهم "بوصلة القيم" التي جعلت منهم ناجحين في مجالاتهم.

وعندما نتحدث عن رحيله الصادم في 22 أيار 2014، لا يمكننا تجاوز تلك الصرخة التي أطلقتها صحيفة "إيلاف" بعنوانها الشهير: "رحيل أحمد المظفر: عراقي آخر يموت على نغمة الخاصة". هذا العنوان لم يكن مجرد خبر، بل كان إدانة لواقع مريع؛ فقد غادر المظفر دنيانا في مستشفى مدينة الطب بعد نزيف معوي حاد وتشمع في الكبد، وهو الذي أعطى للوطن صوته وعمره وجهه. رحل المظفر تاركاً خلفه "مجلسه الثابت" في نادي اتحاد الأدباء، ذلك المجلس الذي كان يلم شمل المحبين والمحبين بهدوئه واتزان. لقد كان المظفر يمثل "الثقافة العضوية" الذي لا يفصل عن هوم مجتمعهم، وظل محافظاً على هوية

مبدعون من بلادي

شاكر حسن راضي.. ناسك اللغة وراهب المعنى في زمن العبور

يا هذا، إذا ذُكرت الترجمة عند أهل الصنعة، وتداولها أصحاب البيان، وجرى ذكرها في مجالس الأدب كما يجري الماء في عروق الغصن، فلا جرم أن ينهض إلى خاطر اسم تلاً في سماء العربية والإنكليزية معاً، وامتد صوته بين المنابر كما يمتد الصدى في أروقة المعابد، ذلك هو شاكر حسن راضي، الرجل الذي لم يتخذ اللغة حرفاً فحسب، بل اتخذها مقاماً، ولم يجعلها وسيلة إلى الرزق وحده، بل جعلها سبيلاً إلى الحكمة، ومعبراً بين الأمم، وجسراً بين الأرواح.

إسماعيل نوري الربيعي

وما كل من عرف لسناً صار مترجماً، ولا كل من حفظ ألفاظاً ملك مفاتيح المعاني، ولكن المترجم الحق هو الذي إذا سمع اللفظ أبصر ما وراءه، وإذا نقل العبارة حمل معها روحها، وإذا واجه النص لم يقف عند قشره، بل نفذ إلى لبابه، حتى كأنه يخرج المعنى من رحم لغة ليودعه رجم لغة أخرى، سليماً من الكسر، محفوظاً من الوهن، مصنوعاً من الخيانة. وهكذا كان شاكر حسن راضي، مترجماً من الطراز الأول، بل من ذلك الطراز النادر الذي لا يتكرر إلا على مهل، ولا تجود به الأيام إلا بعد عتاء.

ولد سنة 1955، فكانت ولد في زمن كانت فيه اللغة لا تزال تحتفظ بجلالها القديم، وكان التعليم يومئذ صناعة نفوس لا صناعة شهادات. فشبّ مفتوناً بالإنكليزية منذ أيام المدرسة الأولى، على رغم فقر الوسائل وضيق الأدوات. غير أن الفجر في الأدوات كثيراً ما يولد الغنى في المهنة، وما ضيق المدرسة إلا سعة في خيال التلميذ إذا كان القلب يخطئ. هناك بدأ العشق الأول، حين وقف الفتى أمام زملائه يشرح درس "سهام والأقزام السبعة"، فكان ذلك المشهد الصغير بشارة عمر طويل سيقتضيه واقفاً بين لغتين، يفسر لهذه عن تلك، ويهدي تلك إلى هذه. ثم مضى في طريقه حتى نال بكالوريوس الترجمة من كلية الآداب في الجامعة

المستتصية، من الدورة الأولى سنة 1979، فكانت كان من جيل التأسيس، من أولئك الذين لم يدخلوا باباً مفتوحاً، بل صنعوا الباب بأيديهم. وقيل ذلك كان قد ظفر بديلوم في الترجمة الفورية من "ذا بوليتكنيك أوف سنترال لندن"، فكان لندن منحة آلة الصنعة، بينما منحه العراق روحها. ثم أضاف إلى ذلك ماجستير الأدب الإنكليزي من جامعة بغداد في الشعر الحديث، وكانت أطروحته عن المدينة والفرد في شعر لويس مكنيس، وما اختار هذا الموضوع إلا شاهد على عقل يأبس إلى التوتر بين الإنسان والعالم، بين الذات والزحام، بين الفرد والمدينة، وهي كلها ثنائيات لا ينجو منها مترجم فذ.



شاكر حسن راضي

بل ينقذها من الانفلاق، ويجررها من عزلتها، ويهبها فرصة أن تثرى في مرابيا الأمم. وما أجمل قوله الضمني: لولا الترجمة لما تعابشت الشعوب، ولا انتقلت التكنولوجيا، ولا سال رأس المال، ولا تلاقت الثقافات. فكان المترجم في نظره رسول حضارة، لا مجرد ناسخ مفردات. غير أنه، يا هذا، كان بصيراً بما يعترى الترجمة من آفات السوق، ولا سيما حين تنقل الرواية العربية إلى الإنكليزية بأيدٍ لا تعرف حرارة النص العربي، ولا تدوقت

في الإمارات، وتعاون مع جامعات دبي والشارقة في تدريس الترجمة الفورية، فكانما كان يفرس شجرته في أكثر من تربة، مؤمناً بأن المعرفة لا وطن لها إلا العقل المؤهله. وما التعليم عنده الإلقاء معلومات، بل صناعة أجيال، وإعداد من سيجمل الشعلة بعد أن تخبو اليد الأولى.

يا هذا، إذا تأملت سيرته رأيته مثلاً ما قاله أبو حيان في موضع الحكمة: إن الإنسان لا يبلغ تمامه إلا إذا صارت الصنعة طبعاً، والطبع أدباً، والأدب خلقاً. فقد اجتمع في شاكر حسن راضي علم اللسان، وذوق الأدب، وخبرة المنبر، وسرعة البديهة، وسعة الثقافة. وهذه الخصال إذا اجتمعت في رجل واحد جعلته مدرسة قائمة، لا شخصاً عابراً. ولعل أعجب ما في أمره أنه لم يتعامل مع اللغة بوصفها حدوداً فاصلة، بل بوصفها ضيافة متبادلة. فالعربية عنده لم تكن سجنًا لهوية، والإنكليزية لم تكن حياة للانتماء، بل كانتا جناحين لطائر واحد، إن كسر أحدهما اختل التوازن، وإن اعتدل الإفتان حلق الفكر في سماوات أبعد، ولذلك كان قادراً على أن ينقل روح القصيدة كما ينقل حرارة الخطاب السياسي، وأن يحفظ للنص نبرته كما يحفظ للمتحدث قصد. وبيا هذا، إن من علامات الثقافة العربية الحديثة، ورجلاً إذا مر ذكره في مجلس الأدب، أشرق أهل المعرفة إجلالاً، وقالوا: هذا ممن خدم المعنى حتى خدمه المعنى.



هل نحن أمام شرق أوسط جديد تقوده إيران؟

حمدي العطار

مقدمة

في لحظات التحول الكبرى، لا تقاس موازين القوى فقط بما يقال في ساحات القتال، بل بما يصاغ في كواليس السياسة وممرات التفاوض. فحين تحول لغة التهديد إلى خطاب تفاوضي، تتكشف حقيقة الصراع بين الإرادة والهيمنة. والتقارير المطروح يعكس رؤية تعد أن المواجهة الأخيرة لم تكن صدام عابر فحسب، بل محطة مفصلية أعادت رسم ملامح التوازن الإقليمي والدولي

*الربيد الحضاري

هكذا تتصرف الشعوب التي تمتلك رصيماً حضارياً عميقاً، إن تحول لحظات التحدي إلى فرص لإثبات الحضور والقدرة على الصمود. فالحضارة التي تودع الرئيس الأمريكي ترمب بتدميرها ومحو نظامها السياسي، لم تنكسر، بل أعادت إنتاج نفسها في لحظة الحسم بوصفها وثيقة نصر، تقابلها حالة انكسار للولايات المتحدة وإسرائيل.

ويذهب التقرير إلى أن الوقوف عند اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت، وما يتداول عن مفاوضات مرتقبة في إسلام آباد، ليس سوى نتيجة لفشل سياسة "حافة الحرب" التي اعتمدها واشنطن، وهي سياسة أمام صلابة الموقف الإيراني. وفي بيان وصف بـ"التاريخي"، أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن الولايات المتحدة سعت مراراً لوقف التصعيد، قبل أن تقبل الدخول في مفاوضات تستند إلى شروط إيرانية محددة، جرى تقديمها كخارطة طريق لرحلة جديدة.

وتتوزع هذه الشروط على محاور أساسية، أبرزها فرض سيادة كاملة على مضيق هرمز، بما يمنح إيران موقعاً محورياً في التحكم بأحد أهم شرايين الطاقة في العالم. كما تتضمن المطالب انسحاب القوات الأمريكية من قواعدها في المنطقة، في خطوة تقدم على أنها نهاية لمرحلة طويلة من النفوذ العسكري.

ويضيف التقرير أن هذه الشروط تشمل أيضاً وقف العمليات العسكرية المرتبطة بما يعرف بمحور المقاومة، ورفع العقوبات الاقتصادية بشكل كامل، إلى جانب دفع تعويضات وتثبيت هذه التفاهات ضمن أطر قانونية دولية.

ورغم الطابع التفاوضي، يؤكد الخطاب الإيراني أن الميدان لا يزال حاضراً، وأن المفاوضات ليست بديلاً عن القوة، بل امتداداً لها، في معادلة تجمع بين الضغط العسكري والتحرك الدبلوماسي. وفي المحصلة، يصور التقرير ما يجري بوصفه انتقالاً من مرحلة التهديد إلى فرض واقع جديد، تعيد فيه إيران تعريف موقعها الإقليمي، وتطرح نفسها لاعباً أساسياً في صياغة معادلات الأمن في المنطقة.

تحليل المحاور

1. محور "الانتصار مقابل الانكسار" النص يقوم على ثنائية واضحة: انتصار إيراني مقابل تراجع أمريكي-إسرائيلي. هذه الثنائية تستخدم لتعزيز فكرة التحول في ميزان القوى، لكنها تعكس أيضاً زاوية نظر محددة قد تغفل تعقيدات الواقع السياسي.
2. محور فشل سياسة "حافة الحرب" يركز التقرير على أن التهديد باستخدام القوة لم يعد فعالاً كما في السابق، وأن تغير موازين القوى الإقليمية والدولية جعل من هذه الاستراتيجية أقل قدرة على فرض الإملاءات.
3. المحور الجيوسياسي (مضيق هرمز) السيطرة على مضيق هرمز تمثل جوهر الصراع، لما له من أهمية في سوق الطاقة العالمي. هذا المحور يبرز البعد الاقتصادي إلى جانب البعد العسكري.
4. محور الوجود العسكري الأمريكي الحديث عن انسحاب القوات الأمريكية يعكس طموحاً لإنهاء النفوذ العسكري في المنطقة، وهو طرح يحمل أبعاداً استراتيجية كبيرة، لكنه يبقى رهناً بتوازنات معقدة.
5. محور "الشرعية الدولية" الإشارة إلى تثبيت الاتفاق في مجلس الأمن تعكس محاولة نقل "الانتصار" من كونه ميدانياً إلى كونه قانونياً، بما يمنحه طابعاً دائماً.
6. محور الجمع بين القوة والدبلوماسية النص يبرز فكرة أن التفاوض لا يتم من موقع ضعف، بل كامتداد للقوة، وهي مقاربة شائعة في الخطاب السياسي أثناء النزاعات.

خاتمة

في النهاية، يعكس هذا التقرير رؤية سياسية تعد أن المنطقة تقف على أعتاب تحول كبير في موازين القوى، حيث تتراجع أدوات الضغط التقليدية أمام صعود قوى إقليمية تسعى لفرض حضورها. غير أن قراءة كهذه، رغم قوتها الخطابية، تظل جزءاً من مشهد أكثر تعقيداً، تحكمه توازنات دقيقة ومصالح متشابكة، تجعل من أي "نصر نهائي" أو "هزيمة مطلقة" مسألة نسبية، لا تحسم إلا بمرور الزمن واختبار الوقائع على الأرض.

تلوث نهر ديبالي: صراع الصلاحيات يمنح الضوء الأخضر للمكارثة البيئية

وأكثر منها يصرف مخلفاتها الكيميائية والطبية مباشرة من دون معالجة، وتغيب المحاسبة وتفقر القوانين البيئية إلى الراعي، فالغرامات المفروضة إن وجدت زهيدة مقارنة بتكلفة بناء وحدات معالجة خاصة لهذه المنشآت. أي أن العجز عن تمويل وتنفيذ بنية تحتية تستوعب حجم الفضلات البشري والصناعية منبئة يقطنها نحو 9 ملايين نسمة. الحلول الحالية مثل زيادة الإطلاقات المائية لدفع الملوثات هي مجرد ترحيل المشكلة من بغداد إلى المحافظات الجنوبية، فيما يبقى نهر ديبالي الضحية الأكبر لهذا الإهمال المزمن.

نهر ديبالي حالياً ينظر إليه كقناة لتصريف الفضلات، مما يقلل من قيمته العقارية والجمالية، وكانت قد طرحت حلول للاستثمار فيه مسبقاً، انطلاقاً من فكرة أن المستثمر عندما يمنح فرصة إقامة حدائق ومقاه، أي واجهات نهرية، فسيقوم بالضغط على الجهات الحكومية أو الإسهام في تمويل وحدات معالجة صغيرة لضمان جودة المياه المحيطة بمشروعه، وتتحول أكثاف النهر من مكبات للنفايات والأنقاض إلى مناطق جذب سياحي تدر أرباحاً وتخلق فرص عمل للشباب في تلك المناطق، وعندما يرتاد الناس المنتزهات والمقاه على ضفاف النهر، يصبح المواطن هو المراقب البيئي الأول؛ فلن يقبل الزائر برؤية مخلفات أو شمم روائح كريهة وهو يدفع ثمن خدمة سياحية، وسيضطر

بمرور السنين إلى مكب للمخلفات، وعندما ترتفع مناسيب المياه أو تزداد الإطلاقات المائية من سد حميرين كما حدث مؤخراً، تتحرك الرواسب الطينية والمواد الثقيلة الراكدة من قاع ديبالي لتندفع بقوة نحو نهر دجلة عند نقطة التقائهما، مما يسبب كارثة بيئية مفاجئة.

أحد أسباب العجز هو غياب المرجعية الموحدة، فكل جهة ترمي بالكرة في ملعب الأخرى، وزارة الموارد المائية، تقول أن دورها ينحصر في تأمين الحصص المائية، وتتهم أمانة بغداد ووزارة البلديات بالتقصير في معالجة مياه المجاري قبل رميها، وتتسوغ الأمانة الأمر بتهاك الشبكات ونقص التخصصات للمشايخ العملاقة، برغم إعلانها مؤخراً "نيسان 2026" عن تشغيل وحدات معالجة جديدة بطاقة 105 ألف متر مكعب يومياً لمحاولة احتواء الموقف، أما وزارة البيئة فدورها غالباً ما يقتصر على التشخيص والتحذير من دون امتلاك سلطة تنفيذية أو ميزانية قادرة على فرض التغيير على الوزارات والجهات الخدمية.

في السابق، كانت الإطلاقات المائية القوية تسهم في تخفيف تركيز الملوثات، أما الآن، ومع التغير المناخي وسياسات دول الجوار، فإن انخفاض منسوب مياه دجلة يجعل أي كمية من الملوثات القادمة من ديبالي ذات تأثير سمي مضاعف، لأن النهر يفقد قدرته على التنظيف الذاتي، وتنتشر معاملة الإسمنت والورش والمستشفيات على ضفاف النهر،



زاهد الزرقعي

أزمة حادة شهدتها بغداد وتأثر بها محافظتا واسط وميسان، إذ تسبب تلوث نهر ديبالي "سروان"، بعد زيادة الإطلاقات المائية بفعل امتلاء سد حميرين، بإيقاف محطات تصفية المياه وتدنسي نوعية مياه الشرب بشكل خطير، واستناداً إلى التحذيرات المسبقة، فإن عجز الجهات المسؤولة ليس ناتجاً عن قلة المعلومات، بل عن تداخل معقد في الأسباب البنوية والإدارية.

وتعد محطة معالجة الصرف الصحي في "الرسومية" المنتم الأول في هذه الأزمة، إذ صممت بطاقة استيعابية لم تعد تتناسب مع الانفجار السكاني في بغداد، وتضطر المحطة لتصريف مياه الصرف الصحي غير المعالجة مباشرة إلى نهر ديبالي؛ وتحول النهر

الدبلوماسية الرقمية والأمن السيبراني في العراق: جبهة خفية في ظل الحروب المعاصرة

أصبحت هذه الدبلوماسية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الخارجية للدول، خاصة في أوقات الأزمات. أما في العراق، فإن التحدي يكمن في ضعف التكامل بين هذين المجالين. فرغم التقدم النسبي في استخدام المنصات الرقمية من قبل المؤسسات الرسمية، إلا أن غياب استراتيجية وطنية متكاملة يجعل البلاد عرضة للاختراقات السيبرانية، والتأثيرات الخارجية، خاصة في ظل بيئة إقليمية مضطربة.

الحرب الحالية كشفت عن هشاشة الفضاء السيبراني في العديد من دول المنطقة، حيث تم تسجيل محاولات اختراق، وهجمات على مواقع حكومية، إضافة إلى حملات إعلامية موجهة تهدف إلى زعزعة الاستقرار الداخلي. والعراق، بحكم موقعه الجيوسياسي، يُعد ساحة مفتوحة لمثل هذه التهديدات، ما يستدعي تعزيز قدراته في مجال الأمن السيبراني، ليس فقط من الناحية التقنية، بل أيضاً من خلال بناء وعي مجتمعي وإعلامي. من جهة أخرى، يمكن للعراق أن يستثمر في الدبلوماسية الرقمية لتعزيز حضوره الإقليمي

السيبراني، حيث تتداخل السياسة مع التكنولوجيا، وتبرز مفاهيم مثل الدبلوماسية الرقمية والأمن السيبراني كأدوات حاسمة في إدارة الصراع الدولي. وفي هذا السياق، يجد العراق نفسه أمام تحدٍ مركب، يتجاوز حدوده الجغرافية ليصل إلى عمق بنيته الرقمية والسياسية.

لقد أظهرت الحرب الحالية في المنطقة—بما تحمله من توترات جيوسياسية واضطرابات في ممرات الطاقة والتجارة—أن الفضاء الرقمي أصبح ساحة موازية للصراع، تستخدم فيه الهجمات السيبرانية، وحملات التضليل الإعلامي، واختراق البيانات، كوسائل ضغط وتأثير. وهنا يبرز مفهوم الأمن السيبراني بوصفه خط الدفاع الأول لحماية البنى التحتية الحيوية، مثل شبكات الكهرباء، والاتصالات، والمصارف، وحتى المؤسسات الحكومية. في المقابل، تمثل الدبلوماسية الرقمية أداة ناعمة لإدارة العلاقات الدولية، حيث تعتمد الدول على المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لتشكيل الرأي العام، وبناء التحالفات، والتأثير في مسارات الأزمات. وقد



زهرا السدحان

في عالم تتسارع فيه التحولات التكنولوجية، لم تعد الحروب تُخاض فقط بالأسلحة التقليدية، بل انتقلت إلى فضاءات جديدة تُعرف بالفضاء

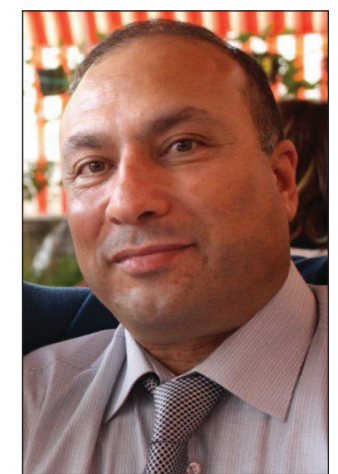
الخوارزميات بين أحضان الجلادين الصامتين

وسائل التواصل الاجتماعي، وإلى وقود تلك الخوارزميات التي تتقن اليوم أو غداً مصير حياتنا أو موتنا.. إن العالم يسير نحو مسار تعد فيه كل ابتكاراته الجديدة أسلحة فتاكة يتم استخدامها، ومعيار السيادة الوطنية لم يعد مرتبطاً بالحدود الجغرافية، بل بمن يسيطر على الخوادم والبرمجيات داخل عقولنا وأسلحتنا؛ وإذا استمر الوضع بهذا المنحى، فإننا نسير نحو عصر أكثر قسوة؛ فالخوف ليس من أن تصبح الآلة بديلاً للإنسان، بل الخطر الأكبر هو أن يتحول الإنسان إلى آلة بحيث لا يهتز ضميره بعد الآن لرائحة الدم والألم.

الكل يؤكد بأن العالم بحاجة إلى انتفاضة أخلاقية ومقاومة رقمية، لكن التحدي الأكبر يكمن في كيفية إنقاذ البشرية من بين برائن هذه الكودات الخالية من المشاعر. يجب أن نفهم أن العالم الصنفي تتكون فيه الآلة هي صاحب القرار النهائي، هو عالم قد فقد

إلى إستراتيجية هذه الحرب الجديدة بسيطة ووحشية في آن واحد تتلخص في قتل أكبر عدد من الناس بأقل ثمن وخسائر. فطائفة مسيرة (درون) رخيصة الثمن تعمل بعقل الخوارزميات البارد، تخلق كوارث لا يستوعبها العقل البشري.

لقد أثبتت فاجعة مدرسة (ميناب) في إيران وعشرات الحوادث المماثلة، أن (الخطأ الخوارزمي) ليس مجرد مصطلح تقني، بل هو ستار للخطيئة على جرائم حرب كبرى، فعندما تقتلك آلة، لا أحد يعتذر، ولا أحد يتحمل وزن هذه الجريمة على عاتقه؛ وهذا النهب من العقاب هو التهديد الأكبر لمستقبل الجنس البشري. إن الانتفاضة لا تتوقف عند هذا الحد، بل إن دول المنطقة تحولت إلى مختبر كبير لاختبار الأسلحة الذكية دون أي وازع أخلاقي لحماية المدنيين. فنحن أمام احتلال بياناتي عميق؛ فالمنصات الرقمية تحول كل حركاتنا، وكل كلمة في هواتفنا



بدر اسماعيل شيروي

لم تعد للإنسان كلمة الفصل في العيش في عالم يقرر فيه شئس الحرب أو إحلال السلام؛ فعندما نستيقظ في صباحنا نجد أن قرار الحياة والموت قد انتقل من أفواه البشر إلى ظلمات الخوادم العملاقة. ان الذي يحدث اليوم ليس مجرد تطور في استخدام السلاح، بل هو انقلاب تاريخي ومروع في مفهوم القتال، إذ تحول الذكاء الاصطناعي من

الحقيقة الرياضي



اتحاد الكرة في مفاوضات لتأمين وديتين مع مصر والبرتغال خلال معسكره التدريبي في إسبانيا منتخبنا الوطني يسعى لمواجهة ساحل العجاج وديا

بين المنتخب والمنصب



قاسم حسون الدراجي

في لحظات الحقيقة تتجلى القيم الأصيلة التي تشكل جوهر الإنسان، وتبرز أهمية الوطن فوق كل اعتبار. الوطن ليس مجرد أرض وحدود، بل هو هوية وقيم ومستقبل الأجيال. في هذا السياق، تأتي التضحيات التي يقدمها قادة العالم لتكون خير دليل على أن الوطن أعلى من المنصب والكرسي.

الوطن هو الحضن الدافئ والملاذ الآمن، وهو الأرض التي نعيش عليها ونبنى مستقبلنا عليها. وعندما يتعارض المنصب مع مصلحة الوطن، يجب أن يكون القرار هو حماية الوطن، فهو الذي يعطي القيمة الحقيقية للمنصب، ولنا في نيلسون مانديلا مثال صريح حين رفض المنصب بعد الإفراج عنه وفضل العمل من أجل بناء وطنه جنوب أفريقيا. فيجب أن يكون القادة على دراية بأن المناصب زائلة وأن الوطن باق، فالتضحية من أجل الوطن هي أعلى درجات الشرف، وهي التي تبقى في ذاكرة الأجيال.

وبما أن المنتخب الوطني لكرة القدم بات رمزاً من رموز الوحدة والوطنية الذي يجمع العراقيين على موعد كبير مع الفرحة في صباح الأول من نيسان الجاري، فإن دعم المنتخب الوطني ورعايته وتقديم السبل الكفيلة لإنجاح مهمته المقبلة في المونديال بات واجباً على كل عراقي، ولا سيما اتحاد كرة القدم بجمع أعضائه الذين يستعدون لانتخابات المكتب التنفيذي الجديد المقررة في أواخر شهر أيار المقبل، أي قبل انطلاق نهائيات كأس العالم.

والغريب أن الحديث في أروقة الاتحاد خلال هذه الأيام ينصب على الإعداد للانتخابات والتحالفات للتصويت على موقع الرئاسة الذي ترشح إليه إياد بنيران وعبدنسان وديوانس محمود، وكذلك منصبيا النائب الأول والثاني و 12 عضواً، وبدأت الاتفاقيات والوعود الوردية تنتقل بوقت مبكر، ناهيك من الإعلان والترشيح لتلك الكتلة، والتسقيط والإساءة للكتلة الأخرى، وكيل المييح والتلميح لهذا المرشح والإساءة والانقصان من المرشح الأخر. وأصبح كل عضو من أعضاء الهيئة العامة هو الأخ العزيز والصدق الوفي، والضع الذي لا ينكسر على حد قول أحد المرشحين.

لكن الأمر المثير للقلق هو حال سفينة المنتخب الوطني في ظل تلك العاصفة الهوجاء، لا سيما وأن الانتخابات لا يفصلها عن انطلاق المونديال سوى أسبوع واحد.

لذا نتمنى مخلصين أن تتم مفاتحة الاتحادين الآسيوي والدولي لتأجيل الانتخابات إلى ما بعد المونديال، أو تشكيل هيئة مؤقتة من خمسة أعضاء برئاسة رئيس الاتحاد الحالي، للفرغ للمنتخب الوطني وإعداده بالشكل الأمثل خلال الفترة القليلة المقبلة.



سابق بأن المنتخب الوطني سيقوم بجمعته الأولى في البصرة أواخر مايو المقبل، ضمن استعداداته للمشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦. إن المنتخب سيبدأ معسكره التدريبي في البصرة

بعد انتهاء الدوري المقرر يوم ٢٧ من الشهر نفسه، على أن يتوجه بعدها إلى إسبانيا لخوض مباراة ودية في ٤ حزيران المقبل مع منتخب إسبانيا، مع احتمال مواجهة المنتخب البرتغالي خلال

المعسكر ذاته. وأضاف أن قائمة المنتخب في إسبانيا ستضم اللاعبين المحليين والمحترفين، حيث سيخضعون لفترة إعداد مكثفة قبل التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

المعسكر. وكان المنتخب العراقي قد تأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ بعد فوزه على بوليفيا ٢-١ في مباراة الملحق العالمي التي أقيمت في المكسيك. وأفاد الاتحاد العراقي لكرة القدم في وقت

الجاهزية قبل مواجهة السنغال. وبين أن الدعم الحكومي سيوفر متطلبات إعداد المنتخب، لافتاً إلى أن المشاركة تمثل العودة العراقية إلى كأس العالم بعد ٤٠ عاماً منذ آخر ظهور في

يُسمى الاتحاد العراقي لكرة القدم لتنظيم مباراة ودية ثانية أمام منتخب أفريقي، أو أحد المنتخبات الأفريقية التي تعسكر في إسبانيا، بهدف رفع

بين قوسين

الحقيقة / خاص

افتتاح قاعة المبارزة الجديدة في بغداد بالتزامن مع اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام



أن الجهود الكبيرة والتنسيق المشترك أسهما في إعادة تأهيل القاعة وإحياء نشاطها. كما نوه بالدور البارز للجنة الأولمبية الوطنية في متابعة ودعم العمل وتطوير واقع المنظومة الرياضية. وأشار إلى أن حفل الافتتاح، رغم بساطته، حصل دلالات مهمة تعكس روح الإصرار والمضي قدماً في دعم الرياضة، مؤكداً أهمية هذا القطاع في بناء وتعزيز ثقافة الرياضة. وأعرب رئيس الاتحاد عن تقديره لجميع الجهات التي أسهمت في إنجاز هذا المشروع، وفي مقدمتها اللجنة الأولمبية العراقية، مؤكداً استمرار العمل لتطوير الرياضة العراقية وتوفير بيئة مناسبة لرياضة المبارزة، بما يعزز حضورها في مختلف المحافل الرياضية.

افتتحت في العاصمة بغداد قاعة المبارزة الجديدة، تزامناً مع اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، في خطوة تهدف إلى دعم قطاع الشباب وتعزيز دور الرياضة العراقية. وتعد القاعة إضافة نوعية للبنية التحتية الرياضية، إذ تمثل منشأة متكاملة تسهم في تطوير لعبة المبارزة واحتضان المواهب الشابة، فضلاً عن كونها رسالة تؤكد قدرة العراق على تنظيم البطولات الرياضية على المستويات كافة. وأكد رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة زياد حسن أن هذا الإنجاز تحقق بفضل الدعم المستمر من اللجنة الأولمبية العراقية، مشيراً إلى

اليوم في دوري النجوم.. هل يكسر أربيل نحس التعادلات الأربعة أمام النفط؟ والغراف في مباراة التعويض أمام القاسم



مع ٢٦ هزيمة، وله ٦ أهداف، فيما اهتزت شبكاته ٦٨ مرة، ويحاول الخروج ولو بنقطة ثانية على أقل تقدير. أما الفريق السومري الغراف، فهو يسعى للخروج بنقطة المباراة



والتي رفعت رصيده إلى ٣٧ نقطة في المركز المتوسط للترتيب (العاشري)، بعد أن فاز في مباراتين وتعادل ثلاث مرات في الجولات الخمس الأخيرة. القاسم يستضيف الغراف: وعلى ملعب النجف الدولي يلتقي في

الحقيقة / خاص

تختتم اليوم منافسات الجولة ٢٨ من دوري نجوم العراق بكرة القدم بإقامة مباراتين في العاصمة بغداد والنجف الأشرف. فعلى ملعب الراحل الكابتين شرار حيدر يستضيف فريق نادي النفط في الساعه الخامسة مساءً فريق نادي أربيل، في مباراة صعبة وقوية على الطرفين، حيث إن الضيوف عازمون على كسر نحس التعادلات الأربعة على التوالي التي خرجوا بها في الأدوار الخمسة الأخيرة، والتي تراجعوا بسببها إلى المركز الرابع بـ٥ نقاط، بعد فوز الطلبة الثمين على منافسه زاخو. أما فريق النفط المتنتهي بالفوز على الغراف، فإنه يسعى إلى تعزيز نتائجه الطيبة في الجولات الماضية،

رئيس اتحاد الدراجات يزور أكاديمية الديوانية ويطلع على تدريبات اللاعبين

الحقيقة / مؤنس عبد الله

الأكاديمية، والسعي بقوة لتوفير جميع الاحتياجات من أجل مواصلة مسيرة النجاح. وثمن رئيس اتحاد اللعبة في نهاية الزيارة حسن الاستقبال



زار رئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور علي حميد، برفقة نائب رئيس الاتحاد كاظم دليج، فضلاً عن عضو الاتحاد رئيس اللجنة الفنية فرقد جاسم، ورئيس الاتحاد الفرعي في بغداد عضو اللجنة الفنية الدكتور علاء جاسم، أكاديمية اللعبة في محافظة الديوانية. وأكد حميد خلال لقائه المديرين واللاعبين أهمية الوحدات التدريبية المستمرة، والالتزام بتوجيهات الجهاز الفني من أجل تطوير أداء اللاعبين والعمل على صناعة أبطال في اللعبة خلال السنوات المقبلة، متعهداً في الوقت نفسه باستعداد اتحاد اللعبة الكامل لدعم لاعبي ومدربي



سيتي يهزم تشيلسي بثلاثية ويشعل المنافسة مع آرسنال على الصدارة



من البطولة. وعاد فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، الفائز بكأس الرابطة الإنجليزية على حساب آرسنال بالذات، إلى نغمة الانتصارات التي فقدتها في المرحلتين الماضيتين للمساواة، بتعادله مع توتنهام فورست وست هام، وبات الأمل كبيراً في استعادة سيتي للقب الذي فقدته الموسم الماضي لصالح ليفربول. وفي المقابل توقف رصيده تشيلسي، الذي تكبد خسارته العاشرة في البطولة هذا الموسم، مقابل 13 فوزاً و9 تعادلات، عند

استفاد سيتي من خسارة منافسه آرسنال (المتصدر) المباغثة 1 - 2 أمام ضيفه بورنموث السبت، على أكمل وجه، حيث رفع رصيده إلى 64 نقطة في المركز الثاني، بفارق 6 نقاط خلف آرسنال مع مباراة مؤجلة لأولاً ضد ضيفه كريستال بالاس على ملعب «الاتحاد». ومن المرتقب أن تكون المواجهة المقبلة لسيتي مع ضيفه آرسنال الأحد المقبل، حيث ستحدد أهمية كبرى للفريقين، حيث ستحدد نتيجتها مسار اللقب قبل المراحل الأخيرة

بات شبح الهبوط يخيّم على توتنهام بخسارته أمام ضيفه سندرلاند 0 - 1، بينما اقتنص كريستال بالاس فوزاً قاتلاً على ضيفه نيوكاسل 2 - 1. في ستانفورد بريدج معقل تشيلسي، نجح مانشستر سيتي في حسم النقاط الثلاث وثلاثية من الأهداف سجلها في الشوط الثاني الذي سيطر عليه تماماً، عبر نيكو أورابلي ومارك جيبي وجيريمي دوكو في الدقائق 51 و57 و68 على التوالي، ليشعل سباق المنافسة على اللقب مع آرسنال.

سيتي قادر على قلب الأمور في المراحل الأخيرة... ويونايتد يواجهه ليدز اليوم حسم مانشستر سيتي قمة المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الإنجليزي، بانتصاره على ضيفه تشيلسي 3 - صفر أمس الأول مواصلاً مطاردته لآرسنال المتصدر، فيما أهدر أستون فيلا فرصة التقدم للمركز الثالث مؤقتاً بتعادله مع ضيفه توتنهام فورست 1 - 1، في حين

الحقيقة - خاص

سيتي قادر على قلب الأمور في المراحل الأخيرة... ويونايتد يواجهه ليدز اليوم حسم مانشستر سيتي قمة المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الإنجليزي، بانتصاره على ضيفه تشيلسي 3 - صفر أمس الأول مواصلاً مطاردته لآرسنال المتصدر، فيما أهدر أستون فيلا فرصة التقدم للمركز الثالث مؤقتاً بتعادله مع ضيفه توتنهام فورست 1 - 1، في حين

برشلونة يستعين بليبرون جيمس لتحقيق "ريمونتادا" أمام



٤٥ ألف متفرج في مباراة الزمالك

وشباب بلوزداد بالكونفدرالية

الحقيقة - خاص

أعلن نادي الزمالك المصري تلقيه إخطاراً بزيادة عدد تذاكر مباراة الفريق أمام شباب بلوزداد الجزائري، والمقرر لها يوم الجمعة المقبل في إياب قبل نهائي كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية) إلى 45 ألف تذكرة، وقال الزمالك في بيان عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس الأول الأحد إنه «بناء على رغبة الجماهير، فقد تلقى النادي موافقة بزيادة أعداد الجماهير في المباراة التي تقام باستاد القاهرة، بحيث تحصل القلعة البيضاء على 14 ألف تذكرة إضافية في مدرجات الدرجة الثالثة». وأضاف: «بناء على هذا الاتفاق نطالب جماهير نادي الزمالك العظيمة من حازمي تذاكر الدرجة الأولى يمين بأن تقوم باسترداد القيمة المالية لهذه التذاكر، وتم التنسيق مع شركة (تذكرتي) على استرداد قيمة تذاكر الدرجة الأولى يمين وطرح الأعداد الزيادة خلال الساعات المقبلة». وكان الزمالك قد فاز ذهاباً على شباب بلوزداد في الجزائر بهدف، ويسعى للوصول إلى النهائي وتحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعدما فاز به في 2019 و2024.



بعدما أقصاه الأخير مرتين في ذات الدور عام 2014 و2016 ويبدو الإقصاء الثالث قريباً على الطريق.

مسابقة دوري أبطال أوروبا، إذ لم يسبق للفريق الكتلوني الفوز على كتيبة المدرب دييغو سيميوني في مجموع مباراتين بالمسابقة القارية المرموقة

الدوري الأمريكي لكرة السلة قبل 10 أعوام، وخسر برشلونة على أرضه أمام أتليتيكو مدريد بهدفين دون رد في ذهاب دور ربع النهائي من

النجم الشاب لامين يامال بتغيير صورة العرض الخاصة بحسابه على «إنستغرام» إلى صورة النجم الأمريكي بعدما قام بعودة تاريخية في نهائيات

وذلك لشحن الهمم من أجل تحقيق "ريمونتادا" تاريخية على أتليتيكو مدريد في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم الثلاثاء إذ قام

الحقيقة - خاص

استعان لاعبو ومشجعو برشلونة بليبرون جيمس أسطورة كرة السلة الأمريكية



هدف التعمري يقرب رين من دوري أبطال أوروبا

تولوز، ويفصل رين نقطتان فقط عن مارسيليا، صاحب المركز الثالث، آخر البطاقات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، أما أنجييه تجمد رصيده عند 33 نقطة في المركز الثالث عشر، بعدما تلقى خسارته رقم 14 في الدوري هذا الموسم.

بمقدم رين بثلاثية دون رد. وقلص أنجييه الفارق بهدف وحيد سجله بروسبير بيتر في الدقيقة 65، ورفع رين رصيده بهذا الفوز إلى 50 نقطة في المركز الخامس متخطفاً بفارق الأهداف عن ليل رابع الترتيب، الذي سيحل ضيفاً على

المقبل. تقدم رين بهدف ذاتي سجله ماريوس لويز لاعب أتليتيكو بالخطأ في مرماه بعد مرور 12 دقيقة، وأضاف النجم الأردني موسى التعمري، الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 25، لينتهي الشوط الأول

حقق رين فوزاً ثميناً على ضيفه أنجييه بنتيجة 2 / 1، ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ليعزز آماله في التأهل لدوري أبطال أوروبا بالموسم

الحقيقة - خاص

حقق رين فوزاً ثميناً على ضيفه أنجييه بنتيجة 2 / 1، ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي، ليعزز آماله في التأهل لدوري أبطال أوروبا بالموسم



فكرة مثيرة للجدل من «فيفا» قد تعيد إيطاليا إلى مونديال 2026

يونيو و19 يوليو (تموز)، بتطورات جيوسياسية مرتبطة بإيران، التي تأهلت إلى النهائيات، لكنها تواجه حالة من الغموض بشأن مشاركتها بسبب التصعيد العسكري في الشرق الأوسط. وفي حال قرر الاتحاد الإيراني الانسحاب، أو تعذر مشاركته فإن مقعداً سيصبح شاغراً في البطولة، ما يفتح الباب أمام تدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم لاختيار بديل، وفي هذا السياق تبدو إيطاليا التي تحتل مركزاً متقدماً في التصنيف العالمي، من بين أبرز المرشحين لتعويض الغياب المحتمل. غير أن هذا السيناريو لا يحظى بإجماع، إذ يفضل بعض المسؤولين تعويض إيران بمنتهى أسوي آخر حفاظاً على التوازن القاري وتطرح أسماء مثل الإمارات العربية المتحدة ضمن الخيارات الممكنة. ومع ذلك، فإن كواليس كرة القدم العالمية تشهد تداول فكرة أخرى أكثر إثارة. فوفقاً لما كشفته تقارير، من بينها منصة «ذا أثلتيك»، يجري بحث إمكانية تنظيم ملحق قاري طارئ قبل أيام قليلة من انطلاق البطولة، يجمع منتخبات غير متأهلة

من بينها منتخبان من آسيا ومنتخبان من أوروبا، على أن يتأهل الفائز لملء المقعد الشاغر. وفي هذا السيناريو، ستكون إيطاليا مرشحة بقوة للمشاركة في هذا الملحق، نظراً لمكانتها في التصنيف الدولي مقارنة بمنتخبات أخرى خرجت من التصفيات، وتستند هذه الفكرة إلى سابقة حديثة، حين لجأ الاتحاد الدولي إلى تنظيم مواجهة فاصلة في كأس العالم للأندية، بعد استبعاد أحد الأندية المكسيكية بسبب مخالفة قواعد الملكية ليتم حسم المقعد عبر مباراة فاصلة بين كلوب أميركا ولوس أنجلوس، التي انتهت بفوز الفريق الأمريكي. ورغم ذلك، يبقى عامل الوقت حاسماً إذ تنص لوائح «فيفا» على فرض غرامات كبيرة على أي منتخب ينسحب قبل أقل من 30 يوماً من مباراته الأولى، مما يعني أن أي قرار بشأن هذا الملف يجب أن يُحسم قبل 13 مايو (أيار)، وحتى ذلك الحين تراقب إيطاليا التطورات بصمت مترقبة سينياريو معقداً قد يحول صيف الإحباط إلى فرصة استثنائية للعودة إلى المسرح العالمي من بوابة غير متوقعة.

الحقيقة / خاص

كانت الهزيمة أمام البوسنة بمثابة صدمة عميقة داخل إيطاليا، إذ ستغيب «الأزوري» عن كأس العالم للمرة الثالثة تالياً، في سابقة تاريخية لمنتخب تُوّج باللقب أربع مرات. الخروج بركلات الترجيح فجر موجة غضب واسعة، تجاوزت حدود الملعب، حيث وُجّهت انتقادات حادة لمنظومة كروية وُصفت بأنها فقدت قدرتها على التطور. وبحسب موقع «فوت ميركاتو»، فإن تداعيات الإقصاء جاءت سريعة، إذ أعلن رئيس الاتحاد الإيطالي غابرييلي غرافينا استقالته، كما غادر المدرب جينارو غاتوزو منصبه، إلى جانب رئيس البعثة جيانلويجي بوفون. وبدأت مرحلة إعادة بناء واسعة، مع تحديد موعد انتخابات جديدة لرئاسة الاتحاد في 22 يونيو (حزيران)، بهدف رسم ملامح مشروع جديد يعيد إحياء كرة القدم الإيطالية. فبحسب تقارير إعلامية قد تتأثر بطولة كأس العالم، التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بين 11

غريب يحب غريب

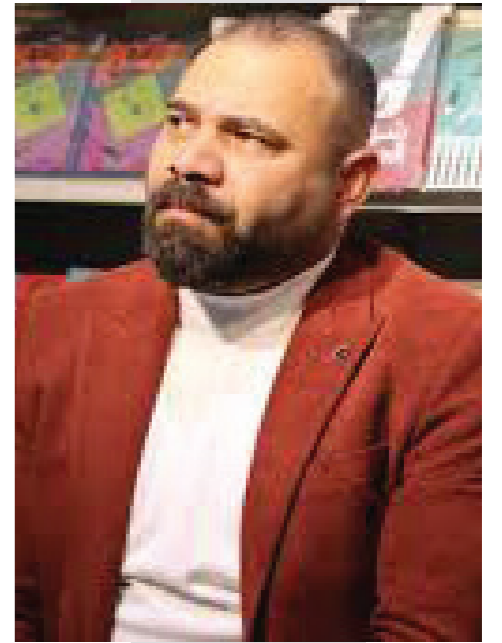
تلاكيته غريب يحب غريب ومالهم ديرة!!
وتواصينه اعله كل نيشان مايدري منو يشوه تعابيره!
سولفنا سوائف ماجحيناهن مثلهم حيل..
بريد عيون والساعي سفر غبشة اعله وجه الليل..
تذكر من بجينا هناك جم تابوت..
تذكر من كنتك مانريد نموت؟
جا ليش النوارس من درت بينه استحت يم الشواطى تفوت؟
علايم بالوجه.. وصوتهم نيشان رسايل ماقروهن من كتبنا الطيف نكطه بكصة السجان..
مدام الله ضماير شوغ ليش يغرب الانسان!
ليش نعيش ذكرى بزمة النسيان.. ليش من العطش ندعيك وانت بسجدة نهران؟
شيلم عرشك؟ زغيرة الناس ما صليتها بخيرك
إشيلم الكاع لونا مت نواطرك؟ الشبغة
ابتسم خل ترتوي الدنيا ونرد للغم كل كطرة
إعتك مثل النجوم الوشمّت جم ليل
من انباكت الكمرة اذا دربك متاع يريد
جاهوه الفقير بيا بجي ايعبره؟ وبسما التسبيح
طشينه الذمم صوغه اعله جنحانك!
إحترك مثلي اعله حزن الناس سبحانك!
العشك عشكك جبيل لانعرف الشبغة
الوطن ضحكه اعله شفافك
جبيل لايبتم جبريل ونصدغه درت وجهي ودرت بصفتك حيرة!
وتلاكيته غريب يحب غريب ومالهم ديرة.



وسام سباهي

غنة الماشين

عالم أسود امن الشيب بظنون اليزم الشيب
عالم خايف امن الدم يتلگاه حنين الموت
عالم كلة سوگ الصوت بس مامش صدك للصوت
حلم عن حلم يتكتر حزن عن حزن يدتر
جرح عن خوف يتدمر عالم كلة شرية ماي
بيها الخوف مستاحش يگول الجذب للعنبر
ولا ليلة انتهت صدفة اعل باب الصيد
ياشوفه طريده تعيش خبصة هايه ومكيول
جبيل ما كلشي مني ايطيح
يستغفر اتراب الدم يحط روحة بعذر مشتول
عالم كله ريحة جول
تندم كوة تتذكر
غنة الماشين
يجيبولك دفو جداوة شته لكل عيد
تنكرهم مچانك عزتك يا طين
تكفر بالزمن.. بالليش بالماريد
كلها ذنوب مارايح تعيها برغبة الموزين
وانه موزين
بس ربّ التعب يدري بنوايا الزين



عباس الغالبي

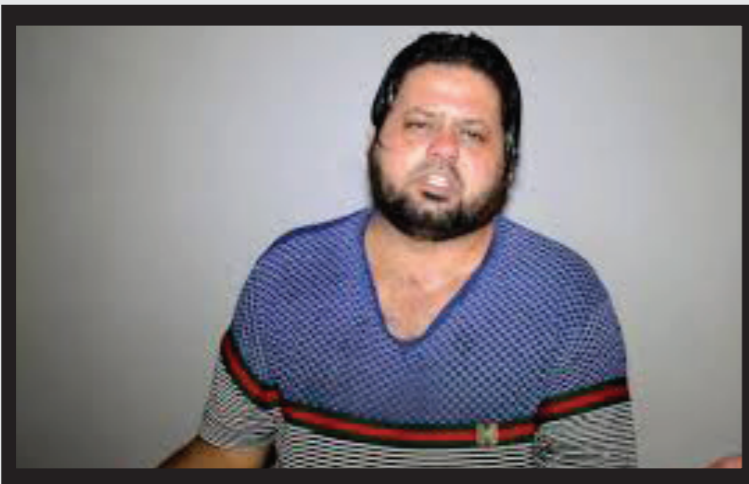
خسر دلة

حسن ابو ذي قار

البركع عمره يوم ويحله من ينشال
حط عينك بعيني يا خسر دله
طيح بطيحتك تلگاني كلشي تريد
ولو تحله بنزولك طيحتك كذلة
هو أنه حزن كل ما يهزني الشوگ
شما شفتك عنب اتمنه اهد سلة
يمحله اسوالف كهوة بخيم عربان
ظل وياي بس وياي تتسله
بيدوي كليبي صحره استجن بيه ارتاح
لن لو عفت كليبي يصيرك اعله
تركص بس اشوفك شكك تنهاب
عوف الناس... اليرضولك قله
يركص لو مشه البرغ ابين شيوخ
اهتر فنجان مو كل الرقص فشله

تدنالي

تدنالي ألعنتك يشيم ابطوله
لون يستفحل اسلالي
يااول ندى يتخوصر ابالي
يااول حلال يصير چتالي
تدنالي
السلف يفتاض لو مامش
عراضة طين
تدبج لو رحل غالي
من اشم زيجك أظن موعيب
لا مو عيب
بس عيب اليطوف بحضرتك تالي
تدنالي اريدك مثل ماريد
سالوفه ودمع والكاس
ووشالة حلم ينباس
ناكع غالي وي غالي
واجيسنك مطر كانون
مايفتك لون بكاعي كون يطيح
وأصيح اأفشي هنيالي
تدنالي ماريدك صور بعين
اريد عينوك غبالي



الراجل ماجد الزبيدي

أبوذيات

وعلى شفافك تحمل صيدلية
أريد امشي نهار الصيف واسعه
على ام حلك الزغير وعين وسعه
يحفار الكبر بالله عليك وسعه
بلكي اتصير موتتنه سوية
بعد ما أغزل لغيري ولاحوك
لأن لارد اليستاها ولحك
غشمة وصوبوك انتة ولاحوك
وعنتر بالحجي صاير عليه
بعدك كمت اسوي النوح وبيات
ولا خلي دللي ايهيم وي بت
الحزن وياي طول الليل وبيات
بفراشي ويسولفلي عليه
شوكت ماجيك بالسچين تبرد
دهاك اذبحني هو شضال بيه
أشوفك صعب من تعله شنش بيه
وچنت ملتيم علي كلك شنش بيه
علي زعلان شالقصة شنو شبك
ولاچنك أمس نمت اعله اديه
أحس الموت واكفلي ويومي
واظن كربت منيتي أنه ويومي
أريد ااعد أنه الليلة وي امي
جبيل ماروحن بثوب المنية
كليبي ساعة الك ينفض سعالي
ولأنسه أهد كلمن سعالي
أسعل شنهي ماتسمع سعالي

العمر ذلة بغياك ياهوانه
أنيه روجي يمك ياهو أنه
خيالك مرة دلاني عليه
تره الدنيه صفت مو دنيه بعداك
ولذت ياريت بالخوان بعداك
أنه امن اذكر الغربية وطول بعداك
أبجي الليل وانجومه عليه
أصد وازعل وادير العين طبعن
لأن لچمات الك بالكلب طبعن
حلو وتنحب ولكن بيه طبعين
تشك وتغار من روحك عليه
لتظن نار كليبي اعليك تبرد
وبعد كل الحچيته اويك تبرد

من همي الصخور اتموت واذيب
وعلى دنياي تجمع ظيم واذب
إبن أوه انجم والضبع والذيب
اليلطع الشاة وينه البي حمية
نكرت احبابي هالليلة وحنيت
وحنة خذت من دمعي وحنيت
صحيح العمر ماخذني وحنيت
أنه هذا وبكت روجي أبيه
مشه حادي الظعن بالعيس وحده
وكليبي شلون يگضي الليل وحده
اذا غيرچ أحب مجبور وحده
إنتي اويچ احبنتكم سوية
نفس واحتاح شمك ياهوانه



الرمز المكثف في قصة (نعل) للقاص رياض داخل - قراءة تأويلية

داود سلمان

أولاً: جنس القصة

تعد القصة القصيرة الواقعية، أدب مهم وعلى مستوى طاق ويمثله شريحة واسعة من الكتاب العالميين والغرب، ومنهم الكثير من العراقيين أيضاً. ومن وجهة نظري البسيطة، إن القصة الواقعية تمثل تاريخ عريق ومهم لكل شعب من الشعوب، وبلد من البلدان، حيث الكاتب يعالج فيها موضوعات في غاية الأهمية. وذلك لكونه يطرح الحالات السلبية - فضلاً عن الإيجابية - في مجتمع، والكاتب هو أشبه بالمعالج النفسي (الطبيب) فإذا كان الطبيب يعالج الشخص المصاب بحالة معينة من الأمراض النفسية - وما أكثرها في كل المجتمعات - كذلك القاص (الكاتب) فهو لا يقل أهمية عن الطبيب المعالج، فهو أيضاً يعالج الحالات العامة التي تحصل في مجتمعه، ويكشف الخلل فيها، وإصلاح ما يمكن إصلاحه، ولو كان نظرياً. وهذا هو عين ما فعله القاص رياض داخل في قصته "نعل".

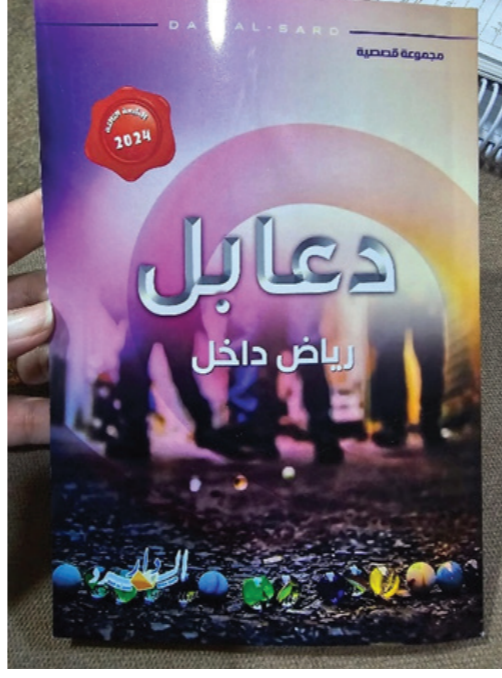
ثانياً: الموضوعات التي عالجتها القصة القصيرة عالجت ثلاثة موضوعات مهمة، ولها مساس مباشر في مجتمعنا العراقي، حيث أراد

الكاتب أن يشير إلى تلك الموضوعات السلبية (من إشارة بهدف علاجها، فضلاً عن كونها قضية مرفوضة أخلاقياً) وبين كيف أنها سلبية ولها انعكاس مجوج في طبيعة المجتمع العراقي، على اعتبار العراق، كمجتمع، يمتاز بقيم أخلاقية وأخرى دينية، وعشائرية.. الخ. ومن يمتلك هذه المقومات لا يمكن أن يفعل السلبيات، إلا إذا كان ثمة خلل بعينه.

1. كيس الحصاة الترمينية وهو موضوع الحصار، أو قُل كارثة الحصار الظالم الذي تعرض لها الشعب العراقي إبان تسعينيات القرن المنصرم (الذي عاش تلك الفترة يتذكرها، بتفاصيلها، ويتذكر تلك القسوة المدمرة التي لا يتناها حتى لآلء اعدائك). ودور الكاتب هنا هو دور المؤرخ، والناقد حيث انتقد الحرجة في تاريخ العراقي الحاضر، لنتكث تلك الفترة المظلمة، وإبان الخلل الذي حصل - ويحصل لكثير من البلدان التي تتعرض إلى حصار اقتصادي ظالم من قبل دول الاستكبار العالمي - كتعبير سياسي.

2. السوار الذي بيع في الخردة يرمز الكاتب في محاولة جرت بين ذلك الكيس الأسود، وبين السوار الذي بيع كخردة، وثم تعرض إلى حالة انصار بالنار - التي وصفها

الكاتب ذات لهد - ليتحول بدوره إلى "نعل" في عملية تدوير كانت مشهودة أيام الحصار، حيث



كيس النفايات يتحول إلى نعل، والنعال بدوره يتحول إلى "بريق" (إناء) لحمل الماء للغسل أو

الوضوء. يجري هذا الحوار، ليهون به السوار على هموم صاحبه "وهو يحاوره" في قضية رمزية من بنات أفكار القاص، ومن واقع إلى رمز لتتضح الصورة الفنية التي رسمها القاص، متكاملة، وبين كذلك مقدرته على القص والسرد الفني المطابق للواقع. لكن على شكل رمز، لأن الرمز أحياناً يُعرب عن كثير من القضايا الكبيرة عن طريق الرمز ذاته. فالرمز يشد القارئ، ويجعله يعنى التفكير ولو قليلاً، وبالتالي يشعر بمتعة القراءة.

3. مصير "النعل" الذي هو بالأساس كان سواراً، "في يد فتاة جميلة جداً". بالتالي اشتراه رجل دين (شيخ جامع) ليضعه في الجامع كي يستعمله رواد الجامع، ومن حسن حظ النعل، أو من سوء حظها، لا ندري، وربما الكاتب يدري: يأتي جواد زوج تلك الفتاة الجميلة، فيسرقه من الجامع، فيعود إلى تلك الفتاة، بعد عملية الصهر التي تعرض لها (من سوار بيدها إلى نعل تلبسه بأرجلها). وقد شهدت تلك الفترة - فترة الحصار القاسي - عملية سرقة الأحذية من الجوامع. وقد تكون هذه الظاهرة غير مختصرة على العراق

في سراب الجغرافيا

كانت تغار من شمس الصباح وهي تغازل خيوطها موطن نشأة والدها في المناطق الغربية من العراق، لا تعرف عنه سوى موقعه على الخريطة التي رسخت في ذاكرتها.

لكنها تتور أحياناً، كأن في داخلها بركاناً من مرارة، استجابة لمكان ولادتها؛ الهند، بلد التوابل الحادة. كانت تردى قلقها الشتوي، ويستقرها الخوف، فلا تنسى بسهولة، رغم أنها كانت تغنى على أحاسيس مجهضة، بدت كورقة خريف سقطت من شجرتها وراحت تتلاعب بها الرياح. ومع نشأتها، بدأ المكان بسبب لها الحزن والكآبة، بسبب نظرات الاستغراب لوجودها بين الناس. اكتشفت أنها لا تشبه أحداً ممن درست معهم أو تعاملت معهم لاحقاً، فلا شيء يجمعها الانتماء ثم الأمان، لكنها أمام واقع لا يمكن تجاهله، وقيلت خيار والدها الذي رحل عن الديار وتزوج هناك. كانت في سنوات عمرها الأولى تظن أنها تملك الكون كله، لكنها صارت تشعر كأنها في سجن حياة فلا خيار فيه.

ما إن هبطت الطائرة سرعان ما حل الليل واشتدت الظلمة، وبدأت الصور الذهنية تتشكل من جديد في مخيلتها. شعرت بأن الليل أطول من المعتاد، وازعجها انتظار لا نهاية له. تتقلب على الفراش، إذ يشق عليها الإيمان بحقيقة وجودها في هذا المكان الذي كانت تنسج أحلامها وانتقاد نفسها التي ما كانت تتقبل الاستمرار في بيئة تراقبها في نظرات استغراب دائمة. ومع ذلك، تسلم إليها إحساس بأن تلك النظرات قد ولت إلى الأبد، فهي الآن في ديار والدها، ومع الأيام ستغدو جزءاً من هذا العالم الذي كانت تحمل به.

زحف النهار ليذيب ظلمة الليل، فخرجت مع والدها لاستكشاف المكان الجديد بنيتب متنافرة الألوان، كانت فرحة، تمتطي فرس السعادة، لكنها في أول خطواتها، بدأت تسيل الدموع من عينيها. لم تدرك أي ولادة جديدة أم أنها تعيش في كينونة الخيال بعيداً عن الحقيقة؟ وربما هو فعل العادة؛ فهي أحياناً تبكي للذكريات الحزينة، وقد تبسّم وسط الأيسر.

غير أنها شعرت بذات النظرات التي كانت تخترقها في بلد والدتها، وكأن المسألة لا تفارقها، لإزها الخوف منذ اليوم الأول، كأنه الخوف ذاته. عادت تلك الكلمات ترن



داود سلمان عجاج

حملتها الطائرة مع أسرتها من الهند، مبتعدة عن المكان الذي ستقضي فيه ما تبقى من سنوات عمرها. سوء الأحوال الجوية جعلها تنك في إمكانية الوصول والهبوط بسلا؛ إذ تصاعد الخوف إلى أقصى درجاته، وفي تصورها أنهم على حافة البلاد. كل شيء في الطائرة كان مضطرباً. حاولت أن تبع هذه الأفكار، وشربت قليلاً من الماء، لكنها بالكاد انحدر إلى جوفها. ومع ذلك، بدأ صوت خفي في داخلها يهيم بأن ما تشاهده لن يحدث.

شابة تجاوزت العشرين بقليل، يحمل وجهها أكثر من تعب. تسكنها هواجس لا تنتهي، في طفولتها أقرب إلى السذاجة، لا تعيش إلا في تلك اللحظة التي هي فيها، كورقة بيضاء لا أكثر، لكنها كانت تنسج مستقبلاً من الأحلام. فستغدو على الوسادة دون تفكير، مكتفية بكلمات الوعود، في وطن السنايل والبروج الخضراء.

جماليات الوصف في أدب الرحلات

(العراق في رحلة ابن جبير الاندلسي)

على دجلة، وتتفقد الأطباء كل يوم اثنين وخميس، ويطلبون أحوال المرضى به، ويرتبون لهم أخذ ما يحتاجون إليه، وبين أيديهم قومة يتناولون طبخ الأديسة والأغذية، وهو قصر كبير فيه المقاصير والبيوت وجميع مرافق المساكن الملوكية، والماء يدخل إليه من دجلة / ص (201).

ويستمر بوصف الأمكنة بدقة متناهية في تلك المرحلة التاريخية: ((وأما حماماتها فلا تحصى عدة، ذكر لنا أحد أشياخ البلد أنها بين الشرقية والغربية نحو الألفي حمام، وأكثرها مطلية بالقرار مسطحة به، فيخيل للناظر أنه رخام أسود صقيل، وحمامات هذه الجهات أكثرها على هذه الصفة لكثرة القار عندهم / ص (202)).

أما وصفه لتكريت فكان فيه نوع من اللمهفة والإعجاب بهذا المكان: ((هي مدينة كبيرة واسعة الأجزاء، فساحة الساحة، حفيلة الأسواق، كثيرة المساجد، غاصة بالخلق، أهلها أحسن أخلاقاً وقسطاً في الموازين من أهل بغداد، ودجلة منها في جوفها، ولها قلعة حصينة على الشط هي قصبتها المنبوعة، ويطيف بالبلد سور قد أثر الوهن فيه / ص (208)).

وذكر ابن جبير في مدونات رحلته مدينة الحلة بوصف جميل قائلاً: ((هي مدينة كبيرة، عتيقة الوضع... ولهذه المدينة أسواق حفيلة جامعة للمرافق المدنية والصناعات الضرورية، وهي قوية العمارة، كثيرة الخلق، متصلة حدائق النخيل داخلاً وخارجاً، فديارها بين حدائق النخيل، ووجدنا بها جسراً عظيماً معقوداً من جانبها سلاسل من حديد كالأذرع المفتولة عظما وضخامة، ترتبط إلى خشب مثبتة في كلا الشطين، تدل على علم الاستطاعة والقدرة / ص (189)).

وأجمل ما يتصف به ابن جبير هو وصفه للطريق والأمكنة، وهو وصف ساحر يعبر عن انهياره وإعجابه، وهو ما يتميز به أكثر من وصفه للطبائع والسلوكيات، حيث إن وصفه للمكان يدل على براعته في التعبير عن الأمكنة بأوصاف بلاغية قوامها حلوة

المفردة وتعبيرها الدلالي. فهو يقول في مدونة رحلته: ((والطريق من الحلة إلى بغداد أحسن طريق وأجملها، في بسائط من الأرض وعمارة تتصل بها القرى يمينا وشمالا، ينشق هذه البساط أغصان من ماء الفرات تتسرب بها وتلقيها، فمحرثها لا حد لاتساعه وانفساحه، فتلعب في هذه الطريق مسرح انشراح، وللنفس مراح انبساط وانفساح، والأمن فيها متصل / ص (190)).

أما وصفه للموصل: ((ولبلدة ربحض كبير فيه المساجد والحمامات والحنان والأسواق، وأحدث فيه بعض أمراء البلدة، وكان يعرف بمجاهد الدين، جامعا على شط دجلة ما أرى وضع جمع أحفل منه، بناء يقصر الوصف عنه وعن تزيينه وترتيبه، وكل ذلك نقش في الحجر، وأما مقصورته فتذكر بمقاصير الجنة، ويطيف به شبابيك حديد تتصل بها مصاطب تشرف على دجلة، لا مقعد أشرف منها ولا أحسن، ووصفه يطول / ص (210)).

إن ثمة جماليات في وصفيات رحلة ابن جبير، كالوصف المكاني، ووصف الظواهر، ووصف طباع الناس، ووصف الزمن، من خلال وظائف الوصف التزيينية، والوظيفية الإيهامية، والوظيفية التفسيرية، ووظيفة الإخبار والتجميل، كلها تجسد في جماليات وصفيات ابن جبير في رحلته، سواء للبلدان العربية أو حتى لمدن العراق. رغم أن ثمة ملاحظ مهمة لقارئ هذه الرحلة، والتي تهيمن عليها طبيعة التفكير الديني والتركيز الديني على وصفياته، وهذا ما يمكن تفسيره بانعكاس الطابع الشخصي لمرجعيات الرحلة ابن جبير ومتبنيها الدينية على المستوى الأيديولوجي وحتى الاجتماعي، إذ امتازت رحلته بطابع ديني منذ انطلاقه للحج حتى وصفياته للمدن، فقد كان يصف مجالس الوظ والعلماء في بغداد، حتى إنه كرر زيارة مثل تلك المجالس وأشار إليها في مدونات رحلته.

إنها رحلة تستحق القراءة والدراسة على جميع المستويات الجغرافية والتاريخية والاجتماعية وحتى الدينية والسياسية.

وادركت شهرزاد..!

سالم محسن

في الطريق إليك
تفغو قصيدتي
ويحط طائر
الزؤم تلامس الطين
غمامات تغطي السقوف
هُمس بعد لوعة
صُمت وأبرة
أنت هناك..

إشارات كل ما تبقى
قصب بلطف وسعف تينس
أبواب بالية من خشب وقماش
كوة في جدار يسمونها مرقاب
القادمين

عَيْنان سوداوان لتلتصقان في جمى
الحديث

كوني كما شئت
هل تأتي القوارب من تلك الجهة؟

تنمو في الغصن شوكة
وفي أنياب الحية لدغة
الطريق سريّة

أطل على الضفة الأخرى
خط من الأوهام... خيط من الأحلام
غبار الأقدام عند الساعات الأولى

يتصاعد / يتكثف
رسوم على ظهر بساط الريح
أقص حكاية جديدة عن المرأة وأنا

هي لا تنسى، هو دوماً يتذكر
تُخفتني كل مسافة
تتباع كل المسافات

الأنهار صغيرة والأسماك وشباك الصيد
والفالة

سوى الشط الكبير وسرطانات نهريّة
في المد والجزر

تبتعد / تقترب
بساتين ما
سماوات ما

وعلى اكتاف سواقى أرهاق كاذبة
تومض

صورة المرأة ستاتي من غابة قصية
كواب / سمان

أي حيلة بعد ذلك
لينتفض جماك بالصد

كوني كما شئت يا شهرزاد؟
ما تبقى إلا القليل

قليل هنا... قليل هناك...
أين الخلل ذا العذوق..

نامت في الجمار الفؤوس
تحوم احتمالاتي

لا يقم الزرع ثانية
ماذا ستجني من صرير؟

لن تأتي القوارب من (العشار)
صورة عن ملاعب العيد خلف الزجاج

تقترب / تبتعد
صبيان / مدارس

لا غيوم دون أهات
هل تترد بعد التحنيق المأول

طريق الليل موجشة
المياه الصافية محض ذكرى

دون الصخور
دون الرمال

كل شجر من بذرة
كل الكون في لحظة

حُدني إليك أو تعالي قبل فوات الأوان

قصص «بيت الهموم» للقاص حسب الله يحيى

«تحليل ضمن منهج الحركات»

إذا كان السؤال النقدي المطروح حالياً هو: ماذا يقول النص، لا ماذا يقول المؤلف؟ فإننا سنطرح سؤالنا المهم على النصوص القصصية التي حملتها المجموعة القصصية «بيت الهموم» للقاص حسب الله يحيى، التي صدرت مؤخراً عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين / المركز العام، دون أن نسأل كاتبها، لأنه لا علاقة له بهذه النصوص بعد أن شاعت بين الناس وانتشرت. فنقول: ماذا علق في ذهن بعد قراءة هذه النصوص القصصية القصيرة؟



داود سلمان الشويلي

إن أول ما يشغل بال الدارس للنص الأدبي عند قراءته لهذه النصوص هو قضية المدخل الذي يمكن من خلاله الولوج إليها، وقد شغل ذلك بالي كثيراً، فوجدت هذا المدخل عند قراءة فهرست عناوين النصوص القصصية، وبعدها قمت بتنظيم هذه النصوص وترتيبها ضمن جدول فيه عدة حقول، فوجدت في هذا التنظيم ثلاثة حقول موزعة حسب جنس الشخصية المطروحة فيها.

في صفحة المقدمة التي وضعت في مؤخره المجموعة القصصية، على العكس من مقدمات الكتب التي توضع في الصفحة الأولى، شملت الهموم والأسرار داخل كل بيت، والتي ستطرح في النصوص القصصية، إذ جاء فيها:

((الهموم ثمار، وللبيوت أسرار...))

وقد تجمعت في بيوتنا العراقية كميات هائلة من هذه الثمار وهذه الأسرار. كنت أعيشها وأعرف عنها الكثير، وقد حاولت إشغال ذاكرتي بسواها من المشاغل بعد أن توقفت عن الكتابة زمناً كنت أحسبه أزلياً...



إلا أن ثقل هذه الهموم والأسرار ظل يحاصرني ويضيق علي أنفاسي ويلزمني باليوح.

من هنا وجدت في كتابة هذه الهموم سبيلي إلى الحرية، وإلى الحياة كذلك.

لطفكم، قرائي... شاركوني في البيت المليء بالهموم)).

ما يهم هذه الدراسة هو مشاركتها لهموم وأسرار كل بيت.

• الحركة الصغرى الأولى: نص «فارس من هذا الزمان»:

تتحدث القصة عن رجل ينقل ما يخبرهم به بائع الشاي «أبو كازو» من أخبار عن رجل اسمه «حاتم الفارس».

• الحركة الصغرى الثانية: نص «يوم في حياة رجل عجوز»:

موضوع هذه القصة هو يوم في حياة رجل عجوز قضاها في عزله.

• الحركة الصغرى الثالثة: نص «شيخوخة»:

تتحدث هذه القصة عن رجل عجوز مع قهوته وابنه والطبيب وذكرياته.

• الحركة الصغرى الرابعة: نص «شجرة ذابلة، وردة عطرة»:

في هذه القصة رجل وامرأة يحلم بها، وكل ذلك من أسرار البيوت.

• الحركة الصغرى الخامسة: نص «الدرس الأول»:

في هذه القصة هموم وأسرار معلم عربي في قرية كردية.

• الحركة الصغرى السادسة: نص «اللعبة»:

تتحدث عن رجل سجين يحاول تعلم لعبة ما، إلا أنه يفشل في ذلك.

• الحركة الكبرى الثانية: حقل عالم النساء:

يضم هذا الحقل أربعة نصوص قصصية، الشخصية الرئيسية فيها امرأة، وهي: (عالم السيدة الوحيدة، عفونة امرأة سعيدة، لهفة، فتنة مكان). وهذه القصص تحكي عن هموم ومشاكل وأسرار المرأة العراقية داخل البيت.

• الحركة الصغرى الأولى: نص «عالم السيدة الوحيدة»:

امرأة لها عالمها الخاص تعيش فيه، وهي سيدة وحيدة اسمها مريم.

• الحركة الصغرى الثانية: نص «عفونة امرأة سعيدة»:

يجمع العنوان بين صفتين متناقضتين: العفونة والسعادة، في شخصية امرأة واحدة. وهذا الجمع نادر في الواقع، لذا يبحث النص عن الطريف والناظر في الشخصية، كما يحيل إلى واقع اجتماعي يشهد قلباً للحقائق، حيث يتحول السجين غير السياسي إلى سجين سياسي، والمعدوم لأسباب غير سياسية إلى معدوم سياسي، وهو ما يتبعه بعض الناس في الواقع.

• الحركة الصغرى الثالثة: نص «لهفة»:

فيها امرأة تتعلق بشباب تظنه ابنها المفقود

في الحرب، وتتوهم أنه عاد سالماً.

• الحركة الصغرى الرابعة: نص «فتنة مكان»:

تتحدث عن امرأة تعيش على ذكرى حب رجل غاب عنها.

• الحركة الكبرى الثالثة: حقل عالم الأبناء:

ضم هذا الحقل خمسة نصوص قصصية، الشخصية الرئيسية فيها الابن أو الشاب، وهي: (الأم، وقار، النخلة والعاصفة، الخبز والأسلحة، كراهية).

• الحركة الصغرى الأولى: نص «الأم»:

العنوان كلمة واحدة عامة ومشاعة لكل إنسان. يبقى الابن «زاهد» مع أمه بعد أن يترك الجيران منازلهم بسبب القصف، فتأتي رصاصات طائشة تقتله.

• الحركة الصغرى الثانية: نص «وقار»:

تتحدث عن المظاهر الخادعة لرجل يبدو وقوراً، وهو في الحقيقة عكس ذلك.

• الحركة الصغرى الثالثة: نص «النخلة والعاصفة»:

تتناول علاقات عائلية بين الابن ووالده، وبين الابن ووالدته.

• الحركة الصغرى الرابعة: نص «الخبز والأسلحة»:

تدور في زمن الحرب، حيث البيت المقصوف وعجز الأبناء عن البحث عن الآباء.

• الحركة الصغرى الخامسة: نص «كراهية»:

تحمل موضوع كراهية الآخر المختلف ديناً

أو قومية، وهو هم وسر يحتفظ به بعض الناس.

تكشف هذه القصص أسرار شخصياتها وهمومها بشكل فني جمالي، يعتمد على العناصر السردية التي تحكم هذا النوع الأدبي. ومن خلال الصفحة الأخيرة في المجموعة، يمكن التعرف على تلك الهموم والأسرار التي تنعكس على الشخصيات المثقلة بها، ولا سيما في زمن الحرب الذي جعل الحياة أشبه بسجن كبير.

إن الكتابة كلما كانت بسيطة وواضحة كانت أشد قوة وعمقا وصدقا من الكتابة التي تتكلف العمق، فتغترب عن القارئ. وهذه النصوص لا تحمل تلك الغربة المفسدة للعمق الدلالي.

بعد أن أبعدنا كاتب النصوص عن مسار الدراسة، ووضعنا النصوص نفسها موضوعاً للتحليل، كان لا بد من العودة إليه للإشارة إلى الرسالة التي أرادت هذه النصوص إيصالها إلى القارئ، وهي رسالة اجتماعية وسياسية وأخلاقية، جاءت تحت تأثير الأيديولوجيا اليسارية التي يتبناها القاص حسب الله يحيى. فقد قدم موضوعات تعكس شخصيات إنسانية مستضعفة وكادحة ومظلومة، في إطار التزامه الأيديولوجي بها.

إن المباشرة والوضوح في طرح الموضوع ينبعان من هذا المنظور الأيديولوجي، من دون أن يفقد النص تماسكه الفني والجمالي.

ليست هذه النصوص دروساً تقدم لنا عبرة جاهزة، بقدر ما تدعونا إلى كشف ما تخفيه البيوت من هموم وأسرار خلف أبوابها. وهذا هو الدرس الحقيقي الذي تمنحنا إياه هذه النصوص.

لا تعني السعادة المستمرة.. ما هي الرفاهية النفسية؟

الحقيقة - متابعة

الرفاهية النفسية تعني بآن تعيش حياة متوازنة من الداخل على الرغم من المسؤوليات والتحديات للرفاهية وجود عدة، أحدها نفسي، يتعلق بالإنصات إلى الذات، وتقيلها، والنمو من الداخل، والقدرة على إدارة دقائق الحياة التي نحب أن نحياها بعيدا عن الإلهامات. وترتبط الرفاهية النفسية، وفق الأبحاث، بمخرجات الوظيفة: ما رأيك في أن تجعل الرفاهية التي نتناقش ضمن علم النفس الإيجابي وغيره من المقاربات النفسية المعاصرة، والعيش وفقاً لقيم شخصية هادفة من الأمور التي تنوین التركيز عليها راهناً؟

حياة متوازنة من الداخل رغم التحديات لا تنكر الرفاهية النفسية الألم أو الضغط ولا تعني السعادة المستمرة أو راحة البال المطلقة لا تنكر الرفاهية النفسية الألم أو الضغط ولا تعني السعادة المستمرة أو راحة البال المطلقة سألنا هنون الأحمري، وهي معالجة نفسية

مرخصة في كالفورنيا والسعودية، وصاحبة عيادة نفسية في لوس أنجلوس، ومتخصصة في الصدمات النفسية والتعلق والتشافي العلائقي، عن الرفاهية النفسية حسب الأبحاث الحديثة، فعزفتها قائلة: "الرفاهية النفسية لا تنكر الألم، أو الضغط، ولا تعني السعادة المستمرة، أو راحة البال المطلقة؛ بل تعبر عن قدرتك بوصفك امرأة على أن تعيش حياة متوازنة من الداخل على الرغم من المسؤوليات والتحديات، والأدوار المتعددة التي قد تحملينها يومياً، سواء أكنيت أمماً، أو ابنة، أو شريكة، أو عاملة، أو طالبة، أو مزيجا من كل ذلك".

قد يهيم الاطلاع أيضاً على: التفكير الزائد يسرق لحظات الصفاء ويؤثر سلباً في رفاهية المرء

6 أبعاد للرفاهية النفسية

وفق الأحمري؛ فإن واحدة من أكثر النظريات استخداماً في هذا السياق، هي نظرية العالمة النفسية كارول راييف Carol D. Ryff التي صاغت نموذجاً متعدد الأبعاد للرفاهية النفسية؛ علماً بأن هذا النموذج، ليس خاصاً

بالنساء فقط؛ بل هو شامل. لكن عندما نعيد قراءته من خلال عدسة تجارب النساء، يصبح أداة قوية للاستبصار، والتوازن الداخلي. ويتكون هذا النموذج من ستة أبعاد مترابطة، تم إثباتها علمياً في دراسات متكررة وطويلة الأمد.

لا يعني تقبل الذات أن تنظري لنفسك بعين المثالية؛ بل أن تظهر تفهماً لما مرت به، وأن تتصالح مع ضعفك، وقوتك، وإنجازاتك، وتغزراتك من دون إنكار أو رفض. وفي هذا الإطار، تُشير الأحمري إلى أن بعض النساء قد يجدن فائدة في توجيه الانتباه إلى صوت الناقد الداخلي عند المرور بموقف متعب، أو مُربك، وسؤاله بدهوء: ماذا تحاول أن تحميته منه الآن؟ وماذا قد يحدث إن لم أقم بهذا الدور؟

مع ملاحظة ما قد يظهر في الجسد أثناء هذا الحوار إذا كان ذلك يتم ضمن شعور كاف بالامان. تقول: "استمعي له من دون تجاهل، أو صراع، وراقبي كيف يهدأ التوتر في جسدك عند الإصغاء؛ فهذا السؤال البسيط، يفتح

مساحة للتعاطف بدل الصراع".

النمو الشخصي لا يُقاس هذا البعدُ بالإنجازات الظاهرة فحسب؛ بل وأيضاً بالشعور الداخلي بأنك تتطورين، وتزدادين مرونة ووعياً. وقد يظهر النمو في قدرتك على التوقف للحظة قبل الانفعال، أو حين تلاحظين أن جسدك بدأ يسترخي في مواقف، كانت تثير توترك سابقاً.

الحياة الهادفة

يُشير هذا البعد إلى امتلاك هدفًا واضحاً، أو شعوراً بأن حياتك معنى. ولا يُقصد بذلك أن تكون "رسالة عظيمة"، أو إنجازاً مادياً؛ إذ قد يكون ببساطة: من المرأة التي أريدُ أن أكونها؟ أو ما العلاقة التي أُرغب في حمايتها؟

التمكين البيئي

هل تشعرين بأنك تديرين محيطك بوعي واختيار، أم أن يومك يمضي وكأنك تدفعين من مهمة إلى أخرى بناءً على ما يُملئ عليك من دون أن يكون لك قرار حقيقي فيما يحدث؟ حسب الأحمري، هناك نساء كثيرات؛ خاصة من عشن فترات من الفوضى، أو صدمات، أو عانين من غياب الدعم، يُصبحن في حالة

استجابة دائمة للمتطلبات الخارجية؛ مما يجعلهن يفقدن الشعور بالسيطرة على وقتهن وطاقتهم، وحتى على احتياجاتهن الأساسية مثل النوم، أو الأكل، أو الراحة. وهي تدعو إلى سؤال الذات: ما الحد الأدنى الذي يجعلني أستمع من دون إنهائي؟ مع ترتيب الأولويات وفق هذا الحد الأدنى.

الاستقلالية

لا تعني الانعزال، أو العناد؛ بل أن تكوني واضحة داخليا مع نفسك، وقادرة على الاستماع إلى صوتك الشخصي وسط الأصوات المحيطة بك، سواء أكانت أصوات العائلة، أو المجتمع، أو حتى صوتاً داخليا تتشكل من تجارب سابقة، أو توقعات قديمة. وفي البيئات العائلية المترابطة، قد لا تظهر الاستقلالية في قرارات حاسمة، أو مواجهات صريحة؛ بل في تفاصيل صغيرة، لكنها مؤثرة، مثل أن تقولي: "دعيني أفكر" بدلاً عن "نعم" فوراً، وأن توازني بين احترام مَنْ حولك، وبين احترام قيمك أنت، من دون أن تُهمل أيًا من الجانبين.



قصة أم مع التوحد: كيف اكتشفت إصابة طفلها مبكراً.. وتعلمت أن تتواصل مع عالمه الخاص؟

الحقيقة - متابعة

لم أكن أتخيل يوماً أن رحلتي مع الأمومة ستأخذ هذا المنحى العميق والمليء بالتحديات والاكتشافات، فقد كنت مثل أي أم تنتظر طفلها بسفء، تحلم بلحظاته الأولى وكلماته الأولى وخطواته الأولى، وتبني في ذهنها صورة تقليدية لمسار نموه، لكنني مع مرور الوقت بدأت ألاحظ أن هناك شيئاً مختلفاً في طفلي، شيء لم أستطع في البداية تفسيره أو حتى الاعتراف به، إلى أن أصبحت هذه الملاحظات للفرقة خيطاً يقودني إلى حقيقة غيّرت حياتي بالكامل، وهي أن طفلي ينتمي إلى عالم مختلف، عالم التوحد، الذي لم يكن بالنسبة لي سوى مصطلح غامض قبل أن يصبح جزءاً من يومياتي.

في الأشهر الأولى من حياة طفلي، كان يبدو هادئاً بشكل لافت، لدرجة أن كثيرين من حولي كانوا يمدحون ذلك ويعتبرونه دليلاً على «سهولة» طبيعة، فقد كان لا يبكي كثيراً، وينام لساعات طويلة، ولا يطلب الانتباه بشكل مستمر كما يفعل معظم الأطفال، وكنت أظن أنني محظوظة بهذا الهدوء، لكنني الآن أدرك أن هذا الهدوء كان أول إشارة لم أفهمها في حينها.

أتذكر جيداً أنني كنت أحاول جذب انتباهه عندما بلغ عمره حوالي ستة أشهر، كنت أنادي اسمه مراراً، لكنه لم يكن يلتفت إلي، فكنت أقول لنفسني: «ربما لا يسمعي جيداً»، أو «هو فقط منشغل»، ولم يخطر ببالي أن هذا التجاهل قد يكون علامة على شيء أعمق.

إشارات صغيرة بدأت تتكرر مع مرور الأشهر، بدأت الأخطاء سلوكيات متكررة لم أستطع تجاهلها،



لم يكن من السهل علي تقبل فكرة أن هناك شيئاً غير طبيعي، فقد

كنت أنتقل بين القلق الشديد ومحاولة طمأنئة نفسي، فمرة أقول: «كل طفل يتطور بطريقته»، ومرة أخرى أشعر بالخوف من أن أكون أتجاهل أمراً مهماً.

كنت أبحث كثيراً، أقرأ مقالات وأشاهد مقاطع فيديو، وكلما قرأت عن علامات التوحد، شعرت وكأنها تصف طفلي بدقة، لكنني كنت أهرب من هذه الفكرة؛ لأن الاعتراف بها كان يعني بداية رحلة مجهولة بالنسبة لي.

اللحظة التي قررت فيها طلب المساعدة

النقطة الفاصلة كانت عندما بلغ طفلي عاماً ونصف العام تقريباً، ولم ينطق أي كلمة مفهومة، ولم يظهر أي رغبة في التواصل، سواء بالكلام أو بالإشارة، وهنا قررت أن أتوقف عن الإنكار، وأن أطلب المساعدة.

ذهبت به إلى اختصاصي، وبعد سلسلة من التقييمات والملاحظات، تم إخباري بأن طفلي يظهر علامات واضحة على اضطراب طيف التوحد، كانت تلك اللحظة من أصعب اللحظات في حياتي، شعرت بمزيج من الحزن والخوف والإرتباك، لكنني في الوقت نفسه شعرت بشيء من الراحة؛ لأنني أخيراً حصلت على تفسير لما كنت لأحظه. بعد التشخيص، بدأت مرحلة جديدة من حياتي، مرحلة التعلم والفهم، فقد أدركت أن طفلي لا يتجاهلني لأنه لا يجيني، بل لأنه يعبر ويتفاعل بطريقة مختلفة، وأن علي أن أتلمس لغته الخاصة، بدأت ألاحظ الأشياء التي تجذبه، مثل الأصوات المتكررة أو الألعاب التي تدور، واستخدمت هذه الاهتمامات كمدخل للتواصل معه.

كان طفلي يحب تدوير عجلات السيارة الصغيرة لساعات، فبدلاً من منعه، جلست بجانبه وبدأت أقفله، ثم أضفت صوتاً بسيطاً «وووو»

وبعد عدة محاولات، بدأ يُنظر لي للحظات قصيرة، وكانت تلك اللحظات بالنسبة لي إنجازاً كبيراً.

كيف تعلمت التواصل معه خطوة بخطوة؟ لم يكن التواصل مع طفلي سهلاً في البداية، لكنه لم يكن مستحيلًا، فقد تعلمت أن أبدأ من مستواه، لا أن أفرض عليه طريقي، بدأت باستخدام جمل قصيرة جداً، وإشارات واضحة، وكنت أكرر الكلمات بشكل مبسط.

عندما كان يريد الماء، كنت أمسك الكوب وأقول بوضوح: «ماء»، وانتظر قليلاً، حتى لو لم يكرر الكلمة، ومع التكرار اليومي، بدأ يصدر أصواتاً قريبة منها، كما استخدمت الصور، فكنت أعرض عليه صورة طعام معين، وعندما يشير إليها، أعطيه ما يريد، وهذا ساعده على فهم فكرة التواصل.

أهمية الروتين في حياتنا اليومية

اكتشفت أن الروتين كان عنصراً أساسياً في حياة طفلي، فقد كان يشعر بالراحة عندما يعرف ما سيحدث بعد ذلك، لذلك بدأت بتنظيم يوميته بشكل ثابت، فقد خصصت وقتاً محدداً للاستيقاظ، ووقتاً للأكل، ووقتاً للعب، ووقتاً للنوم، وكنت أستخدم نفس الترتيب يومياً، ومع الوقت، أصبح أكثر هدوءاً وأقل توتراً. كانت نوبات الغضب من أصعب التحديات، خاصة أنه لم يكن قادراً على التعبير عن احتياجاته بالكلام، فسكان ليلاً إلى البكاء والصراخ، تعلمت أن أبحث عن السبب وراء هذه النوبات، هل هو الجوع؟ التعب؟ التغيير المفاجئ؟

أدركت أن الضوضاء كانت تزججه، فبدأت أتجنب الأماكن المزدحمة أو

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خالٍ، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

6	1	8	9	4	
			1	2	7
9					
8	7	3	9	5	
			2		
3					
9	4				
			6	1	3
			4		
				7	6
5			7		1
			8	3	5
			2		

				3	
			6	8	
			2	3	
			7		
	5				
1	6				
			6		
9			4		
			9		
3			6		
				7	2
5			1	4	
			7	8	
			4		

حل الأيسر عادي

6	9	2	3	5	4	1	7	8
4	7	3	8	9	1	5	6	2
5	1	8	7	2	6	9	4	3
9	8	6	2	7	3	4	5	1
7	3	4	1	8	5	2	9	6
2	5	1	6	4	9	3	8	7
3	6	5	4	1	8	7	2	9
8	2	9	5	3	7	6	1	4
1	4	7	9	6	2	8	3	5

متقدم

4	1	6	9	8	5	7	2	3
8	2	7	3	6	4	1	9	5
3	9	5	1	7	2	8	6	4
6	4	1	7	2	8	5	3	9
2	7	8	5	9	3	6	4	1
5	3	9	6	4	1	2	8	7
1	8	4	2	3	7	9	5	6
9	5	2	4	1	6	3	7	8
7	6	3	8	5	9	4	1	2

عمودياً:

1	س	ي	م	ش	م	س	م	و	ح
2	ع	ب	هـ	ر	ل	ج	ب	ز	ر
3	د	ن	ت	م	ا	ب	ل	ح	ف
4	ا	ف	ا	ت	هـ	ب	م	س	س
5	ل	ي	هـ	م	ش	ا	ق	ا	ك
6	ي	ل	م	ي	خ	ف	ي	ن	ر
7	ت	و	ت	ا	ر	و	ي	ذ	
8	ي	ا	س	ا	ر	د	ا	و	ي
9	م	ن	ج	ت	ا	ح	م	د	
10	س	هـ	ل	ب	ب	ل	ب	ل	
11	ا	م	ي	و	ن	د	ع	ي	ح
12	ا	ن	و	ا	ص	ل	ل	س	

أفقياً:

1	مش سمسوح.
2	عبس - هر - حير.
3	ذنت - ابني.
4	هتاف - مس.
5	ليه مشتاقالك.
6	يلم - يخفي - نمر.
7	تو - آروي.
8	بياس - آداوي.
9	نجاتح - مد.
10	سهل - بلبل.
11	أقيون - دج - يحس.
12	نواصل - نم.

لك حقوق تطالب بها مثلما عليك واجبات ينبغي أن تلتزم بها. عليك أن تتذكر هذا يوماً. يوم عاطفي مميز قد يحمل اليك ما تود أن يتحقق في القريب العاجل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

إذا شعرت بأنك تعاني سوء الحظ، اسأل نفسك أين يمكن الخطأ حتى تتمكن من رفع التحدي وإيجاد الحلول المناسبة للوضع.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

عليك أن تراهن على تفانك في العمل لأننا، كل المهام المؤجلة، ثم تراجع بعض المشاكل في حياتك العاطفية ببرودة أعصاب.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تكون مضطراً إلى خوض مواجهة قوية للدفاع عن مكتسباتك، وهذا لن يكون سهلاً، لكن النصر سيكون على جانبك مهما طال الزمن.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

خذ نصيباً من الراحة ليضعة أيام قبل أن تسافر في مهمة عمل طويلة. وقبل ذلك عليك أن تستعد جيداً بشراء الملابس اللازمة الرسمية منها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

عليك أن تحافظ على أسرارك ولا تسمح لأي كان بالإطلاع عليها حتى لا تستخدم ضدك في وقت ما وتكون ضحية صراعات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تستعيد بسمتك وحسك الفكاهي خلال الأيام المقبلة بعد فترة عانيت خلالها المرض والوحدة بسبب توقفك عن العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

علاقة جديدة في الأفق. حاول أن تدرس الأمور بعناية كبيرة قبل الإقدام على أي خطوة رسمية، حتى لا تندم أو تسيء الاختيار.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تبدو أكثر تفاؤلاً في حياتك المهنية، ما يولد لديك راحة نفسية تدفعك إلى العمل والإبداع فيه، فتتال رضا المسؤولين عنك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تتعرض لبعض المضايقات من الأهل بسبب بعض سلوكياتك. تحاور معهم بموضوعية فقد تصل معهم إلى حل مناسب للطرفين.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

ينتابك شعور جميل اليوم تجاه الشريك، فندعه لعشاء رومانسي وتهديه هدية يفرح بها ويتذكر من خلالها الكثير من الذكريات السعيدة بينكما.

الحب: ♥♥♥ الحظ: ♣♣♣

حتى تتمكن من النجاح في أي مشروع عليك أن تعزز ثقة الآخرين فيك وتوسع، لأنك في القمة والآخر أماناً وإخلاصاً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حتى تتمكن من النجاح في أي مشروع عليك أن تعزز ثقة الآخرين فيك وتوسع، لأنك في القمة والآخر أماناً وإخلاصاً.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

فيلم وثائقي (جوليو ريجيني - كل شرور العالم):

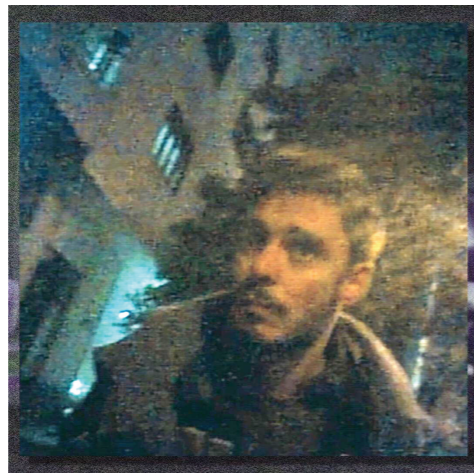
بين أرشيف الجريمة وبيروقراطية الذاكرة

أسامة عبد الكريم

أصبحت الجملة التي نطقت بها والدة جوليو ريجيني أمام جثمانه المذب عنواناً للفيلم الوثائقي الذي يعيد تتبع القصة المأساوية للباحث الإيطالي الذي قتل في مصر عام 2016. وسيُعرض فيلم (جوليو ريجيني. كل شرور العالم) هذا العام، في سياق ثقافي لا يزال يتعامل مع الجريمة بوصفها ملفاً مفتوحاً سياسياً وأخلاقياً، أكثر من كونها حدثاً تاريخياً منتهياً. الجدل الذي أحاط برفض تمويل الفيلم الوثائقي i Tutti - Giulio Regeni - mali del mondo للمخرج سيمون مانتي عن الضحية قتل متعمد لجولي ريجيني الذي يحمل شهادة دكتوراه في جامعة كامبريدج ومتخصصاً في دراسة النقابات العمالية المستقلة في مصر. اختفى ريجيني في القاهرة في 25 يناير 2016، قبل أن يعثر على جثته بعد أيام وعليها آثار تعذيب شديد، في قضية هزت الرأي العام الإيطالي والدولي وما تزال تبعاتها السياسية والحقوقية مستمرة حتى اليوم.

الفيلم (جوليو ريجيني: كل شرور العالم) أول وثائقي يعيد بناء الحقيقة القضائية المتعلقة باختطاف الباحث الإيطالي وتعذيبه وقلته، والذي عُثر على جثته قرب القاهرة في 3 فبراير 2016. ويروي قصة جوليو للمرة الأولى والداة، كلوديو ريجيني وبولا ديفيندي، وهما والدان خاضاً معركة طويلة من أجل كشف الحقيقة في مواجهة نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي. وإلى جانبهما، تقدّم المحامية أليساندرا باليريني شهادة حصرية، وهي التي مثلت العائلة في المعركة القانونية التي انتهت عام 2023 إلى فتح محاكمة ضد أربعة من عناصر جهاز الأمن الوطني المصري. وقد بدأت المحاكمة في ربيع 2024، ومن المتوقع صدور الحكم النهائي قبل نهاية عام 2026. غير أن أهمية الفيلم لا تكمن فقط في استعادة هذه المأساة، بل في ما يكشفه قرار رفض تمويله من قبل وزارة الثقافة الإيطالية من بنية ثقافية مأزومة، تتقاطع فيها السلطة بالتمويل، والذاكرة بالرقابة غير المعلنة. فالفيلم، الذي يسعى إلى مساءلة العنف

واستعادة الحقيقة عبر الصورة، يجد نفسه داخل معادلة مؤسساتية تعيد إنتاج ما يحاول نقده. بحسب ما تناولته تقارير صحيفة La Repubblica وCorriere della Sera، أثار قرار الرّفص موجة احتجاجات من جمعيات المؤلفين والنقابات، إلى جانب استجابات برلمانية واستقالات داخل لجان التقييم. هذا التوتر لا يعكس خلافاً إدارياً عابراً، بل يكشف عن خلاف بنيوي في آليات إدارة الثقافة، حيث تُعبر لجان الدعم بقرارات وزارية تنفّر إلى الشفافية والمعايير الواضحة، كما أشارت تقارير وكالة الأنباء الوطنية الإيطالية التي تعد من أهم المصادر الإخبارية الرسمية، وتعتمد عليها الصحف ووسائل الإعلام في نقل الأخبار العاجلة والموثوقة، ما يفتح المجال أمام تداول الاعتبارات السياسية والشخصية مع القرارات الثقافية. في هذا السياق يضعنا الفيلم أمام مفارقة حادة: عمل يوثق انتهاكا جسيماً ويسعى إلى تفكيك آليات العنف، يواجه بمنطق مؤسساتي يحذّر من إمكان ظهوره. هنا لا يعود



الرفض مجرد إجراء إداري، بل يتحول إلى مؤشر على حدود حرية الإنتاج داخل الحقل الثقافي الرسمي، وعلى هشاشة استقلالية السينما الوثائقية حين تبقى رهينة التمويل العام. تكشف هذه القضية عن حاجة ملحة لإعادة التفكير في بنية النظام الثقافي الإيطالي، بما يضمن شفافية أكبر وتعددية حقيقية في التمثيل، واعتماد معايير موضوعية لدعم المشاريع. كما تذكّر بأن حماية الباحثين المستقلين - مثل ريجيني - ليست مسألة قانونية



فقط، بل مسؤولية ثقافية وأخلاقية أيضاً. الفيلم يتجاوز الرّفص كونه أزمة تمويل، ليغدو تعبيراً عن صراع أعمق بين الذاكرة والسلطة، بين السعي إلى العدالة وآليات احتوائها. انتهى

الهلاكي: المسرح العراقي

أثر بشكل كبير في نشر الوعي الجماهيري

فاطمة رحمة

مدرّبين في مسارح كبرى، فكانوا وما زالوا متواجدين مع الطروحات العالمية، لافتاً إلى أن "العراق لديه تجارب مسرحية عالمية مهمة، منها المسرح الصامت، والدراما دانس - الرقص التعبيري". وأفاد الهلاكي، بأن "المسرح العراقي مازال يحزّز تقدماً نحو فضاءات مستقبل راسخ انطلاقاً من ماضٍ أصيل"، مؤكداً أن "المسرح العراقي تأثر بثقافة المسرح العالمي". وتابع، إن "هناك دراسات متعدّدة أثبتت أن للمسرح جذورا عراقية منذ آلاف السنين، وهذا ما يدفعنا بالعمل الجدي الذي يثبت أهليتنا لهذا الإرث العظيم ومسؤوليتنا الوطنية في الوفاء له والارتقاء به".



أكد مدير المسرح الوطني، زياد الهلاكي، أن المسرح العراقي أثر بشكل كبير في نشر الوعي الجماهيري، وقال الهلاكي: "إن المسرح العراقي أثر بشكل كبير في نشر الوعي الجماهيري بمسؤولية وطنية، واتسعت رؤى فناني العراق لتنتشر عربياً وعالمياً، بدلالة الجوائز التي تحصلها العروض العراقية حيث ما شاركت". وأضاف، إن "رواد المسرح العراقي تميزوا بالتفاعل العالمي، نتيجة دراستهم في الخارج،

بالات... عرض مسرحي يجدد نبض المسرح الميساني بعد انقطاع لسبع سنوات

ميسان - كواكب علي السري

المستعملة فحسب، بل امتد ليشمل الفكر والقيم وحتى الروح الإنسانية، مقدماً طرحاً يتأرجح بين المباشرة والتشفيّر، معتمداً على رموز فكرية وجمالية واضحة ومقروءة لدى المتلقي. إخراجياً، اعتمد العرض أسلوب المسرح اللحمي، من خلال توظيف الأغنية والموقف الساخر وتعدد الأدوار، ضمن إطار احتفالي يمزج بين المتعة والرسالة.



ضمن استئناف أنشطته الفنية بعد توقف دام سبع سنوات، يواصل نادي المسرح في ميسان حضوره المتجدد عبر تقديم عروض مسرحية تعكس روح الشباب وتراكم الخبرة. وجاء عرض "بالات" بوصفه العمل الثاني بعد مسرحية "ريلز"، التي شكّلت انطلاقة واعدة لمجموعة من الطاقات المسرحية الشابة.

العمل الجديد، الذي كتبه الدكتور علي الغالي وأنجز برؤية إخراجية حديثة، قدّم ذات المجموعة الشبابية التي خاضت تجربتها الأولى في العرض السابق، لكنها عادت اليوم أكثر نضجاً وثقة، مدعومة بمشاركة فنية من رواد المسرح، في خطوة تهدف إلى تحقيق توازن حقيقي بين التجربة والخبرة. وتناول عرض "بالات" موضوعاً جريئاً يتمحور حول ثقافة البيع والمقايضة، ليس للأشياء المادية

مؤسسة الورشة الثقافية تحنفي

بذكرى تأسيسها وسط نخبة من الأدباء والمثقفين

الحقيقة - وكالات



وما رافقها من جهود ثقافية أسهمت في ترسيخ حضورها في المشهد الأدبي. وتحدث اصدر اربع صحف ورقية واقامة مهرجان السياب وعشرات الجلسات، ثم كانت الكلمة للروائي هيثم الشويبي الذي اعاد ذكريات تأسيس الورشة والجهود الكبيرة التي جعلتها احد اكبر مؤسسات الثقافة، اما الشاعرة والرسامة ايمان الوائلي فتناولت اهتمام الورشة الثقافية بالأدبيات واحتضان الطاقات الإبداعية.

احتفت الورشة الثقافية بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي على قاعة جواد سليم بذكرى تأسيسها بحضور نخبة من النقاد والأدباء والروائيين. واستهلّت الجلسة بكلمة مؤسس الورشة الروائي كاظم الشويبي رحب فيها بالحضور مستعرضاً محطات البدايات الأولى لتأسيس الورشة

سيمون تكشف أسرار وفاة والدها بعد ٣٥ عاماً على رحيله

الحقيقة - وكالات

حسّت الفنانة سيمون، ضيفة على الإعلامي عمرو الليثي برنامح "واحد من الناس" الذي يقدمه على قناة الحياة، حيث فتحت قلبها للجمهور، وتحدثت عن واقعة مؤثرة تتعلق بوفاة والدها والتي تعود لنحو 35 عاماً مضت. ودخلت سيمون في حالة انهيار بالبكاء على الهواء، وقالت إن وفاة والدها كانت مؤلمة للغاية، لأنها كانت مفاجئة، إذ لم يشك من أي أمراض أو يعاني من أي مشاكل صحية طوال حياته. وواصلت: "أباً كان يبهتم بصحته جداً، وماكنش يبشرب لا شاي ولا قهوة ولا ياخذ حتى "إسبرين"، وبينام بدري، وعمري ما شوفته تعبان في حياتي". وأكملت: "في سنة 1991 وبسبب أكلة فسيخ بابا اتوفى. عرفنا بعد وفاته إن كان في سم في الفسيخ وناس كثير ماتت. هو اتوفى في حوالي 13 يوماً، وده كان عشان صحته كانت كويسة قدر يستحمل كل الأيام دي. بس في عائلات كثير ماتت في السنة دي".



مؤلف فيلم هيفاء وهبي ومصطفى شعبان يكشف حقيقة إغائه

الحقيقة - وكالات

انتشرت خلال الساعات الماضية أخبار عن توقف المشروع الفني لفيلم "مملكة"، والذي من المقرر أن يجمع للمرة الأولى الفنانة هيفاء وهبي والفنان مصطفى شعبان، خاصة بعد تعطل التصوير فترة طويلة. وفي رده الأول على تلك الأخبار أكد مؤلف فيلم "مملكة" إيهاب لبيل، أن العمل لا يزال في مرحلة التجهيزات، نافياً ما تردد حول توقف المشروع. وقال لبيل في تصريحات إعلامية: "أي عمل فني يمر بفترات توقف مؤقتة خلال التحضير، وهو أمر طبيعي في صناعة السينما"، مشدداً على أن فريق العمل لم يوقف المشروع، بل يواصل التحضيرات تمهيداً لبدء التصوير خلال الفترة القريبة المقبلة ولكن لم يُحدد حتى الآن موعد مبدئي للتصوير. وأضاف أن التحضيرات الحالية تشمل استكمال التفاصيل الإنتاجية والفنية لضمان خروج الفيلم بالشكل الذي يليق بتوقعات الجمهور.